

اثر طريقة تمثيل الأدوار في تحصيل تلميذاته الصف الخامس الابتدائي ودافعتهم لتعلم العلوم

رسالة تقدمية بما

هديل ساجد إبراهيم

إلى مجلس كلية المعلمين / جامعة ديالى
وهي جزء متمم من متطلبات نيل درجة ماجستير في
التربية / طرائق تدريس العلوم العامة

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور
ماجد عبد الستار البياتي

الأستاذ الدكتور
طالب عويد الخزرجي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَ عَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سورة النساء / الآية 113

الأهداء

خالقي يا ذا الجلال والإكرام أضع عملي بين يدي رحمتك فأغفر اللهم
خطيئتي وارحمني في الدنيا والآخرة .
إلى.....

محمد
نبي الرحمة وسيد المرسلين وشفيع المسلمين يوم الدين
صلى الله عليه وسلم الصادق الأمين ، وصحابة المصطفى ﷺ .
الاسم الذي أتشرف به بنسبي إليه وافتخر به أبي .
جنتي في الحياة رمز الحب والحياة والحنان والتضحية أمي .
من كان عوناً وسنداً لي أخي واند .
من أنا بأمس الحاجة إليهم كل حين اخوتي .
من شجعني على تحقيق طموحي د. سرمد عبد المحسن .
اعترافاً مني بحبي اهدي إليكم ثمرة جهدي المتواضع راجية
من الله سبحانه وتعالى أن يمكنني من أن أقدم لكم
جزءاً مما
قد متموه لي



هديل

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله نبينا
محمد ﷺ واله وصحبه أجمعين .

يسرني وقد انتهيت من إعداد هذه الرسالة أن أتقدم بجزيل الشكر
والامتنان إلى المشرفين الفاضلين الأستاذ الدكتور طالب عويد الخرجي والأستاذ
المساعد الدكتور ماجد عبد الستار البياتي جزاهما الله عني
خيرا على جهودهما العلمية والتربوية في إنجاز هذا البحث واغنائه بملاحظاتهم
القيمة .

وأسجل الشكر والتقدير إلى السادة الخبراء لما أبدوه من ملاحظات وأراء
قيمة أنارت للباحثة طريقها العلمي .

ويزيدني اعتزازا أن اقدم كلمة شكر خالصة إلى كل من المدرس الدكتور
إبراهيم نعمة والدكتور عبد الستار الاسدي والدكتور إحسان الدليمي لما قدموه
من مساعدة جزاهم الله عني خيرا .

كما اشكر لإدارة مدرسة حي المعلمين الابتدائية على تسهيلها مهمة
الباحثة في إجراء التجربة .

الباحثة

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية الكريمة
ب	الإهداء
ت	شكر وتقدير
ث	ملخص الرسالة باللغة العربية
ح	المقدمة
د	المحتويات
ر	ثبت الجداول
ز	ثبت الملاحق
س	ثبت المخططات
13-1	الفصل الأول : (مشكلة البحث وأهميته)
1	مشكلة البحث
4	أهمية البحث والحاجة إليه
12	هدف البحث
12	فرضية البحث
12	حدود البحث
13	تحديد المصطلحات
42-16	الفصل الثاني : (الإطار النظري ودراساتٍ سابقة)
22-16	أولاً : الإطار النظري
16	1- تمثيل الأدوار
22	2- الدافعية للتعلم
29	ثانياً : دراساتٍ سابقة
30	1- الدراسات المتعلقة بأسلوب تمثيل الأدوار
35	2- الدراسات المتعلقة بالدافعية للتعلم
39	ثالثاً : أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
42	رابعاً : الاستفادة من الدراسات السابقة
63-43	الفصل الثالث : (إجراءات البحث)
43	أولاً : التصميم التجريبي
44	ثانياً : مجتمع البحث وعينته
45	ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث
49	رابعاً : مستلزمات البحث
53	خامساً : أدوات البحث
62	سادساً : تطبيق التجربة
63	سابعاً : الوسائل الإحصائية

الصفحة	الموضوع
--------	---------

	الفصل الرابع : (عرض النتائج وتفسيرها)
67-65	
65	أولاً : نتيجة الاختبار التحصيلي وتفسيرها
67	ثانياً : نتيجة مقياس الدافعية لتعلم العلوم وتفسيرها
72-70	الفصل الخامس
70	الاستنتاجات
71	التوصيات
72	المقترحات
81-73	مصادر البحث
73	المصادر العربية
81	المصادر الأجنبية
115-82	ملاحق البحث
118	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	ت
44	أسماء المدارس الابتدائية ومواقعها	1.
45	توزيع الشعبتين والتلميذات الناجحات والراسبات والمجموع الكلي	2.
46	الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات العلوم لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي للصف الرابع الابتدائي .	3.
47	الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار التلميذات في المجموعتين .	4.
48	الوسط الحسابي للتباين والقيمة التائية والجدولية لدرجات التلميذات في اختبار الذكاء .	5.
52	توزيع حصص مادة العلوم لمجموعتي البحث .	6.
57	جدول المواصفات	7.
58	أرقام فقرات الاختبار التحصيلي موزعة على مستويات المعرفة الثلاثة لتصنيف بلوم .	8.
65	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .	9.
67	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمقياس الدافعية لتعلم العلوم .	10.
68	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الدافعية لتعلم العلوم .	11.

ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	ملحق
82	نسب النجاح لتلميذات الصف الخامس الابتدائي للسنوات الإحدى عشرة الماضية .	.1
83	تسهيل مهمة الباحثة.	2.
84	درجات التلميذات لمجموعتي البحث في المعلومات السابقة في مادة العلوم للصف الرابع الابتدائي .	.3
85	أعمار تلميذات مجموعتي البحث بالأشهر .	4.
86	درجات تلميذات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء .	5.
88-87	الأهداف السلوكية لمادة العلوم .	6.
89	الخبراء الذين استعانتم بهم الباحثة في إجراءات البحث مرتبة حسب الحروف الأبجدية .	.7
91	أنموذج خطة تدريبية للمجموعة التجريبية بأسلوب تمثيل الأدوار .	.8
95	الصور الفوتوغرافية لأسلوب تمثيل الأدوار .	9.
96	أنموذج خطة تدريسي للمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .	.10
100	استبانة في صلاحية الاختبار التحصيلي .	11.
105	مستوى صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي وقوة تمييزها	12.
106	درجات التلميذات في الاختبارين الأول والثاني لحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار للاختبار التحصيلي .	.13
107	درجات التلميذات لمجموعتي البحث في الاختبار البعدي في مادة العلوم	.14
108	استبانة في صلاحية فقرات مقياس الدافعية لتعلم العلوم .	15.
111	مقياس الدافعية لتعلم العلوم على صورته النهائية	16.
113	درجات تلميذات مجموعتي البحث على مقياس الدافعية في الاختبار القبلي .	.17
114	درجات تلميذات مجموعتي البحث على مقياس الدافعية في الاختبار البعدي .	.18
115	درجات التلميذات في الاختبارين الأول والثاني لمقياس الدافعية لحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار .	.19

ثبته المنطقات

الصفحة	العنوان	ت
43	التصميم التجريبي لمجموعتي البحث .	1.
23	العلاقة بين درجة الاستثارة والجهد المبذول .	2.

الفصل الأول

مشكلة البحث

أهمية البحث والحاجة إليه

هدف البحث

فرضية البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

الفصل الثاني

أولاً : الإطار النظري .

1. أسلوب تمثيل الأدوار .
2. الدافعية للتعلم .

ثانياً : دراساتٍ سابقة .

1. الدراسات المتعلقة بأسلوب تمثيل الأدوار .
2. الدراسات المتعلقة بالدافعية للتعلم .

ثالثاً : أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

رابعاً : الاستفادة من الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

أولاً : التصميم التجريبي .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته .

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث .

رابعاً : مستلزمات البحث .

خامساً : أدوات البحث .

سادساً : تطبيق التجربة .

سابعاً : الوسائل الإحصائية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها .

1. نتيجة الاختبار التحصيلي .

2. نتيجة مقياس الدافعية لتعلم العلوم .

الفصل الخامس

الاستنتاجات .

التوصيات .

المقترحات .

الطاهر

الملاحق

**Diyala University
College of Teachers**

***The Effectiveness of Role – Playing METHOD
in the Achievement of 5th Year Primary
School Girls and Motivation in Learning Science***

A Thesis Submitted

By

Hadeel Sajid Ibrahim

**To The Council of The College of Teachers ,
Diyala University in Partial Fulfilment of The Requirements
For The Degree of Master of Education In Methods
of Teaching General Sciences**

Supervised by

**Prof . Dr
Talib Uwwayid Al - Khazraji**

**Asst . Prof . Dr
Majid Abdul - Sattar AL - Bayatti**

1423 H .

2002 A .D .

Abstract

The teaching of General Sciences Has great importance among other subjects due to its rich scientific material , information and facts . In addition to that , the general sciences program deals with studying nature and its phenomena to the extent that makes them meaningful to the pupil who sees and feels them daily .

Because of the traditional methods used in teaching general sciences that depend on memorization and the weakness of the professional and scientific abilities of the primary school teachers of General sciences in most primary school that have resulted in the low percentage of success during the last eleven years , the researcher applied a modern style in teaching General sciences . It is the style of role playing that may lead to the increase in the achievement and motivation of primary school girls . this style depends on playing roles prepared for 5th primary school girls and through these roles the scientific subject can be clarified and simplified . Thus, the educational target can be carried out .

This Study aims at knowing the effectiveness of role playing in the achievement of the 5th primary school girls and their motivation in learning general sciences through following two hypotheses :

1. There is no meaningful statistical difference at the level of (0.05) between the average marks of the

achievement of the primary school girls of the Experimental Group that are taught by the Role Playing Style and the average marks of the achievement of those of the Control Group that are taught by the traditional method.

2. There is no meaningful statistical difference at the level of (0.05) between the and motivation of primary school girls of the Experimental Group that are taught by the Role Playing Style and the motivation of primary school girls of the Control Group that are taught by the traditional method .

The experimental design was used (the post test for the achievement and the pre and post test for the motivation for learning General sciences) . Two sections of the 5th year primary school girls were randomly chose and they from the sample of the study, which consists of (61) pupils: (30) as the experimental group and (31) as the control group.

The two groups were equalized concerning three variables: previous knowledge, age and the standard of intelligence. Then the researcher prepared an achievement test submitted it to the jury member to decide its face validity . The reliability of the test was measured by re – test . Then , the difficulty coefficient and the achievement test were found .

The experiment which lasted for twelve weeks was carried out during the first term of the academic year 2001 – 2002 . After that , the (T –Test) was used for two Independent Samples and two correlated samples .In addition to that , Pearson correlation coefficient , item difficulty and discrimination power for every item were also used .

The results of the experiment show that the primary school girls of the Experimental Group taught by the Role Playing Style were better than the primary school girls of the Control Group taught by the traditional method with a meaningful statistical difference in both achievement and motivation to learn general sciences .

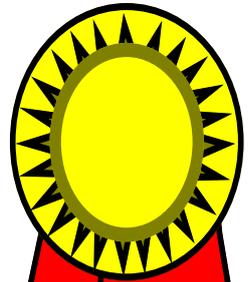
Finally, the researcher recommends using the Role Playing Style in teaching the subject of general sciences in primary school to know its effect in the achievement and motivation of learning general sciences .

ing 8eadH 8 □

□ □ H ♀ □ □
~

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مشكلة البحث

يمتاز عصرنا الحاضر بالتقدم العلمي والتكنولوجي الذي شمل مختلف مجالات الحياة وميادينها ، مما جعل التطور نهجاً ضرورياً والتغيير أمراً حتمياً للأنظمة والمؤسسات التربوية .

وقد شهد القطاع التربوي في قطرنا في مناهجه وكتبه وأساليب التعليم فيه تطوراً ملحوظاً ، ، وذلك لما للعملية التربوية من أهمية في استثمار وتحقيق أكبر عائد ممكن (النعيمي ، 1990 : ص 4) ، ذلك عن طريق التربية إذ تعد التربية عملية تنمية وتهذيب سلوك الفرد وتوثيق الصلة بين الناشئ والبيئة في ظروف معينة تعينه على النمو في الاتجاه المرغوب فيه ، والمدرسة كمؤسسة من المؤسسات التربوية التي تقوم بعملية التربية من خلال التدريس (ريان ، 1984 : ص 19) الذي عن طريقه يستطيع المعلم أن يحقق الأهداف التربوية التي بدونها لا يمكن توجيه سلوك المتعلم نحو وجهة بناءة ومنظمة ، وبدونها لا يمكن تحديد الشروط الإيجابية التي تساعد على حدوث التعلم والإكثار من هذه الشروط من جهة ، وتحديد الشروط السلبية التي تعرقل حدوث التعلم والإقلال منها من جهة ثانية ، ولا يمكن أن تكون عملية التقويم عملية ناجحة (توق ، 1984 : ص 82) .

وتؤكد الفلسفة الحديثة في تدريس العلوم على الدور الفعال والإيجابي للتلميذ بوصفه مركز الثقل في العملية التعليمية ومحورها ، وتؤكد على التعلم بدل التعليم (خلف ، 1999 : ص 5) عبر مراحل نمو التلميذ المختلفة ومن هذه المراحل مرحلة الطفولة المتأخرة (9 - 12 سنة) التي تعد مرحلة أساسية ومهمة في نمو التلميذ لأنها مرحلة انتقالية ينتقل فيها التلميذ إلى مرحلة المراهقة المبكرة ليكون على استعداد لتمثيل أدوار الراشد بجدية ومسؤولية وفيها يكتسب التلميذ المهارات اللازمة لزيادة تأهيله واستقلاله ونهجه المعرفي (حسن ، 1999 : ص 6) .

وأظهر تقرير لليونسكو بأن لا يكون القصد من تعليم العلوم تزويد التلميذ بمعرفة
تكنيكية مفصلة بل أن يكون موجهاً لإنماء عقلية التلميذ وتفتحها
(ضومط ، ب ت : ص 210) .

ونتيجةً لاستخدام الطريقة الاعتيادية السائدة (طريقة الاستجواب) فقد أدى هذا
إلى أنخفاض في التحصيل العام للتلامذة في مادة العلوم ، إذ أن استخدام الأساليب الاعتيادية
في تدريس العلوم التي تعتمد بشكل أساسي على حفظ المعلومات وتذكرها دون ممارسة
العمليات العقلية أدى إلى ظهور مشكلة تدني مستوى التحصيل بوجه عام والتحصيل العلمي
بوجه خاص والتراجع النسبي في المراحل الدراسية (زيتون ،
1994 : ص 47) .

ومن خلال زيارات الباحثة لعدد من المدارس الابتدائية وجمع المعلومات التي
تخص بحثها ومعرفة الأساليب والطرائق التدريسية المتبعة في تعليم العلوم وبيانات نسب
النجاح التي صلت عليها الباحثة من شعبة الإحصاء* لكلا الجنسين (ملحق 1) علمتُ أن
هناك انخفاضاً في المستوى التحصيلي والعلمي للتلميذات في مادة العلوم ولاسيما في
السنوات الخمس الأخيرة ، وقد يكون من بين أسباب هذا الانخفاض :

**1 - استخدام الطرائق والأساليب التقليدية المتبعة في تدريس العلوم التي تهمل التلميذ
وتوجه تركيزها نحو المعلم ، وتهمل بذلك استخدام التجارب المختبرية وبهذا تكون
مشاركة التلميذ ودوره سلبياً في العملية التعليمية .**

إذ تعد المشاركة الإيجابية للتلميذ في الموقف التعليمي أحد المؤشرات الدالة على
وجود دافعية للتعلم عند التلاميذ (الخالدة ، 1997 : ص 214) .

ويشير (الأعظمي ، 1970) إلى أن بعض المعلمين يعتذرون عن القيام بإجراء
التجارب في تعليم العلوم بحجة عدم وجود الوسائل والأجهزة في المدرسة
(الأعظمي ، 1970 : ص 85) .

* المديرية العامة لتربية محافظة ديالى .

2 - ضعف الإمكانيات العلمية والمهنية لبعض معلمي ومعلمات مادة العلوم .

وقد أشار (نشوان ، 1984) إلى ضعف المستوى العلمي لبعض المعلمين إذ يشعرون باتجاهات سلبية نحو تدريس العلوم لأنهم بدءاً قد درسوا مادة العلوم في كليات المعلمين ومعاهد أعداد المعلمين والمعلمات دون رغبة حقيقية . وأن هذه الاتجاهات لم تتبلور على نحو متكامل قبل أبعاده الأكاديمي ، وبعضهم يشعر أن تدريس العلوم لا يختلف كثيراً عن تدريس المواد الأخرى والبعض الأخر يشعر بأن الهدف من تدريس العلوم هو تزويد التلميذ بالمعرفة العلمية فقط (نشوان ، 1984 : ص 191) .

ويرى (الخوالدة ، 1997) ضرورة التنوع في أساليب التدريس وتوفير جو من الأمان والطمأنينة لكي يشعر التلاميذ بسعادة وهم يتعلمون أو يمارسون أنشطتهم المختلفة ، فيقبلون على التعلم بفرح وسرور (الخوالدة ، 1997 : ص 212) .

أهمية البحث والحاجة إليه

من أبرز سمات العصر الحديث هو التغيير السريع في شتى المجالات ، الأمر الذي أدى إلى ضرورة تغيير وظيفة المؤسسات بكافة أنواعها وأحجامها وأشكالها (النجار ، 2001 : ص 136) ، فمن واجبات التربية الأساسية في أوقات التغيير والنمو الثقافي هو إكساب الأفراد إدراكاً جديداً وفهماً جديداً يتناسب مع ما ينتاب فترة من الفترات من تغيير اجتماعي قد يشمل المجتمع بأسره ، لذلك من واجب التربية أن تجعل الفرد يعي ما يحدث حوله من تغيرات لان الفهم يمكنه أن يشخص اجتماعياً الظروف التي تواجهه (اللقاني ، 1989 : ص 45) .

ومن وظائف المدرسة هي التنشئة الاجتماعية التي تمثل الحياة الحاضرة ، الحياة التي تشبه في واقعيتها وأهميتها للطفل حياته في البيت ، أو البيئة المجاورة له ، أو الفناء الذي يلعب فيه (التاج ، 1998 : ص 205) لأن الطفل يمثل اللبنة الأولى في البناء الإنساني ويشكل حجر الزاوية في التكوين الاجتماعي ويقدر ما تقدم التربية من وسائل فعّالة في تكوين هذا الطفل تكون نوعية المجتمع وفعاليتها ، ويقدر ما تكون من الطفل من إيجابية في السلوك والاتجاه وابتكار في التفكير تكون صورة المجتمع ومدى ما سيكون عليه (العاني ، 1976 : ص 5) .

وبما إن التلميذ يواجه في حياته خبرات متعددة ولكون مرحلة الطفولة المتأخرة تتميز بالنشاط الحركي الواضح ، ، وميل الأطفال إلى كل ما هو عملي باعتبارهم ممتلئون نشاطاً وحيوية ومثابرة (زهران ، ب ت : ص 236) .

لذلك يؤكد السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) على ذلك بقوله ((**الطفل العراقي اليوم يسبق عمره بزمان ، وهو زمن الإبداع وزمن الطاقات المتفجرة التي تضاف إلى عمر هذا الطفل**)) (علي ، 1987 : ص 151) ، فالطفل في سن المدرسة الابتدائية يتميز بحب البحث والتساؤل عما يدور حوله وبالرغبة في التعرف على بيئته الطبيعية (قطب ، 1969 : ص 149) .

لذلك لا بد من استخدام طرائق وأساليب ونماذج تدريسية تسهم في العملية التعليمية للنهوض بالمستوى العلمي للتلامذة والاستفادة من طاقاتهم الكامنة واستثمارها في التعلم وزيادة وعيهم بالتطور التربوي الحاصل .

إذ لم تعد الطرائق الاعتيادية وحدها كافية لنقل أفكار العصر وتقافته من أذهان المفكرين والمخترعين والعلماء إلى أذهان المتعلمين ، لذلك وجب إبداع طرائق وأساليب أكثر تقنية وأكثر تقدماً لتناسب المتعلم الذي يريد ، وحتى نحقق متعلماً متحرراً من التخلف ويثق بمخزونه المعرفي والخبراتي لا بد من تزويده بخبرات مقدمة على وفق طرائق وأساليب أكثر معاصرة ، منها أسلوب تمثيل الأدوار (قطامي ، 1998 : ص 5) .

إذ يميل الأطفال في سن المرحلة الابتدائية إلى التمثيلية التي تعرض لهم جوانب غريبة عن الطبيعة والحيوانات والنباتات ، وهو عادة من الأساليب التي تصلح في زيادة معلومات التلاميذ في الموضوعات العلمية وحيات العلماء واختراعاتهم وكشوفهم ، أو قد يقوم التلميذ بتقليد بعض الحيوانات وأصواتها (القيسي ، 1962 : ص 64 – 69) ، حيث تنمو لدى التلميذ في هذه المرحلة سمة الابتكار (زهران ، ب ت : ص 243) .

وقد أشارت بعض الدراسات إلى نتائج مهمة للتعلم من خلال أسلوب تمثيل الأدوار فثمة ارتباط بين التمثيل والابتكار (الخليلي ، 1996 : ص 226) ، لذلك يمكن للمعلم الواعي الحريص على تربية تلامذته وتنمية قدراتهم ومهاراتهم أن يستفيد من أسلوب تمثيل الأدوار بقدرة وفعالية ، فضلاً عن الاستفادة من وسائل تعليمية مختلفة أخرى في تدريس مادة العلوم (ملص ، 1986 : ص 192) .

ويشير العاني إلى أن معلم العلوم يعدّ أكثر حظاً من غيره من معلمي المواد الأخرى في التدريس ، لغنى موضوعات العلوم وتعددتها وتوفير الوسائل التعليمية من نماذج حية كالطيور واللبائن والأسماك والنباتات (الربيعي ، 1999 : ص 166) .

إذ أن تدريس العلوم على حالته الحاضرة جاف يترك قلب التلميذ ظمأناً وروحاً حائرة ، وتدريس الفن يثير العاطفة ويؤدي إلى حالة نفسية هائلة بالتلذذ على مستوى الحواس ، أما التربية الصحيحة والتعليم الصحيح فيجبران العلم والفن بحيث يصبحان

وجهتين متتامتين متكاملتين أساسهما واحد وغايتهما واحدة في تربية التلميذ (ضومط ، ب ت : ص 241) .

لذلك يعدّ التمثيل فناً وممارسة في آن واحد ، فالتلميذ يتقمص بجسده الدور الذي يمثله وينشد بصوته محاكياً صوت الدور الذي يؤديه ، فضلاً عن العمليات التي تعتمد الذهن كالتخيل والتصور والتذكر والتفسير وغيرها مما يمارسها الممثل (التلميذ) بهدف تمثيل الدور ، إضافة إلى أن التمثيل يعدّ عملية مركبة تعتمد وسائل عديدة : جسدية وصوتية وذهنية (القاعود ، 1996 : ص 148) .

فالتلميذ عندما يمثل الدور يتخيل ويتحسس ويبتكر ويحاكي في تمثيله للدور ويؤمن بأدواته وشخصيته ويفتتح بما يقدمه ويدفع ذلك بأقرانه إلى الإيمان بحقيقة ما يمثل ، وبهذا تبرز أهمية التمثيل في مجال التربية والتعليم من خلال تعلم التلميذ السلوك المستقيم والنظم والقوانين التي تهتم حياته وتحافظ عليها من مخاطر الجهل ، لذلك يجب على المعلم أن يغير أدوار التلامذة ليكون كل منهم قادراً على الاستفادة من أداء دور الآخر ، وحتى لا يستفز منهم الشعور بالأنانية والغيرة وحسب الظهور (عبد الرزاق ، 1980 : ص 34 – 43) .

ويؤكد الباحثون أنه لا توجد طريقة أفضل من طريقة تدريسية معتمدة على عناصر التشويق والجدة والطرافة وتغيير الوسائل والالتجاء إلى الأشياء العملية والأمور النظرية الحسية (Morgan , 1966 : p . 13 – 17) .

ويعدّ أسلوب تمثيل الأدوار من الأساليب التفاعلية المعتمدة على النظرية الاجتماعية ، إذ ينصب التركيز فيه على كيفية أداء المشاركين لأدوارهم ، حيث يمكن التلميذ في الموقف الذي يشتركون فيه بوصفهم قادة وأنصاراً من أن يروا أنفسهم كما يراهم غيرهم (ريان ، 1984 : ص 317) .

ويعدّ أسلوب تمثيل الأدوار من الأساليب التربوية المسلية التي يصعب نسيانها والتي يمكن استثمارها في نقل المعرفة العلمية والاتجاهات المرغوبة (الخليلي ، 1996 : ص 230) ، إذ أن ممارسة السلوك قبل الدخول في العلاقات الاجتماعية من خلال أسلوب تمثيل الأدوار الملائمة والإكثار من ممارسة التنويع فيها تمد

المتعلم برصيد هائل من الخبرات التي تكسبه ثقة بالنفس وعقلية أكثر قدرة على مواجهة المواقف الجديدة (الجبوري ، 2000 : ص 8) .

ومن فوائد أسلوب تمثيل الأدوار بث روح النشاط لدى الخاملين من التلاميذ ومناقشتهم حول الأدوار في نهاية التمثيل (سمك ، 1975 : ص 187 – 188) ، كذلك يثير اهتمام التلاميذ ، ويحببهم في المادة الدراسية ، ويشجعهم في التعبير عن أنفسهم بطلاقة وحرية ، كما أن توظيفه في التدريس يؤدي إلى التكامل بين الجوانب العقلية والنفسية والأدائية الحركية التي تتصل بموقف تعليمي معين ، ويشجع اتجاهات إيجابية كالإصغاء والانتباه والملاحظة والمناقشة والتفكير (أبو سرحان ، 2000 : ص 145) .

ويرى ستانسلا فسكي أنه يجب أن يختفي الجمود من قسما ت وجه التلميذ ويختفي الصوت الخالي من الحياة والكلام الرتيب والجسم المتصلب المتقلص بالعمود الفقري والرقبة الجامدين والاذرع والايدي ، والاصابع والارجل ، أي المتشنجة الخالية من الحركة (يوسف ، 1988 : ص 81) .

وأن التمثيلات التي يعد لها التلاميذ بالتخطيط والتدريب لها قيمة تربوية عظيمة (ريّان ، 1984 : ص 317) .

وتعد التمثيليات وسائل اتصال فعالة للتعبير عن فكرة أو مفهوم معين وهي تعتمد على اللغة وحركات الجسم وتعبيرات الوجه والإشارات وأسلوب الكلام (جابر ، 1963 : ص 99) ، (فريد ، 1997 : ص 69) .

وتعد المربية الإنكليزية (هاريت فينلي جونسون Miss Hairet Finaly Johnson) مبتكرة طريقة التمثيل The Dramatic Method Of Teaching ، وكان غرضها أن تعود التلاميذ على التعبير اللغوي والإلقاء الجيد ، والاعتماد على أنفسهم في اكتساب العلوم والمعارف (Morgan , 1966 : p .18) .

إضافة إلى ذلك فإن هذا الأسلوب يساعد التلميذ على القضاء على الملل الذي ينتابه ، ويهدف أيضاً إلى تهيئة الفرص في مجال التعاون الاجتماعي ، وتساعد على فهم العالم (عبد الرزاق ، 1980 : ص 38) .

ويعدّ أسلوب تمثيل الأدوار من طرق الاتصال والتعامل مع هذا الكون الذي يجد الفرد فيه نفسه ، كما أنه أسلوب في تكييف الدوافع الداخلية ، وكلما أستطاع التلميذ تمثيل أو محاكاة الظاهرة أو الشخصية أزداد قناعة وثقة بنجاحه في الحياة وقدرته على الديمومة والتطور . ويكمن في التمثيل واقع التطور لأنه يوسع إمكانيات فعل التلميذ لأن الفعل يساعد على الاكتشاف ويقدم القدرات ويثري الذوق لأن لدى الإنسان رغبة أزلية في أن يصبح مبدعاً وخلاقاً ، وبما أن التمثيل عملية خلق وإبداع فأنها المجال المناسب لها (عبد الرزاق ، 1980 : ص 30 – 36) .

أما في مجال التربية فأن أسلوب تمثيل الأدوار يعدّ من أبرز النشاطات التربوية التي يمكن الاستفادة منها في مجال تنمية قدرات التلميذ وتطورها ، ويضع (ريتشارد كورتني) ثلاثة أهداف لهذا النشاط في التربية وهي :

1. تعزيز تعليم التلاميذ .
2. تعزيز حياة التلاميذ .
3. تعزيز قدرات التلاميذ في شكل النشاط التمثيلي المسرحي .

إضافة إلى أنه يحقق جوانب كبيرة ذات أهمية من بينها أيجاد التفاهم والحب والثقة بين المعلم وتلاميذه ، وقد أخذت المناهج المعاصرة في كثير من الدول العربية نشاط الطفل التمثيلي بعين الاعتبار ، مما يعرف غالباً باسم « اللعب بالأدوار » (ملص ، 1986 : ص 186 – 189) .

ويؤكد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) أن اللعب ينمي الخيال لدى الأطفال لأنه من دون خيال لا يمكن أن يكون هناك اختراع ولا إبداع ولا تقدم (الزيلي ، 1969 : ص 75) .

ويعدّ أسلوب تمثيل الأدوار مظهراً من مظاهر النمو الاجتماعي لدى التلاميذ الذي يزيد من خبراتهم الحسية والحركية واللغوية ويمتص طاقاتهم الزائدة وينقلهم إلى مواقف جديدة أكثر دافعية تمكنهم من تجريب قدرتهم على التصرف (الزيود ، 1989 : ص 307) .

ولذلك يتعرف التلميذ بذاته عن طريق أسلوب تمثيل الأدوار على حركات جسمه وتطور مهاراته في استغلال مختلف الحركات التي تكون بدورها مهمة في نموه ، كما يساعد على استخدام الحواس بشكل جيد لذلك يقوم بالعمليات الآتية : تحسس ما هو معلوم إلى ما هو مجهول ، وتكثيف ما هو محسوس وصولاً إلى المعقول وأبتداءً من الأشياء البسيطة إلى الأشياء المركبة .

كما تمنحه فرصة الشعور بقدرته على تقليد الآخرين للتعبير عن حركاتهم التي تساعد على تنمية وتطوير عمليات الاكتشاف والاستنتاج والتفكير ، ويقود نحو الاتزان العاطفي والهدوء النفسي والتغلب على الاضطرابات عندما تسقط مشاعره على الدور أو النموذج الذي يقلده أو صراعه مع من يشاركه الدور (عبد الرزاق ، 1980 : ص 39) .

فاستخدام أسلوب تمثيل الأدوار في المدارس ليست عملية تربوية فحسب بل هو وسيلة وقائية ، وأن الانطلاق بالتمثيل ولعب الدور له تأثير إصلاحي ملحوظ على السلوك حيث يعدّ شكلاً من أشكال الوقاية من الأمراض النفسية (سليد ، 1981 : ص 69) .

وهناك دراسات كثيرة بينت أهمية أسلوب تمثيل الأدوار في التدريس ، حيث يؤدي إلى معرفة السلوك الشخصي عند التلميذ ومحاولة حل المشكلات التي يتعرض لها ، ويسهم في تنمية بعض السمات الشخصية كالتفاعل الإنساني وأقامة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ ، ويسهم في حل المشكلات الاجتماعية ويزيد من مستوى الخبرة عند التلميذ ولهذا فالمعلم يستخدم هذا الأسلوب من أجل تكريس العملية التعليمية وتطوير التفكير لديهم (Novak , 1963 : p . 256 – 257) .

وعلى هذا الأساس أعتمد البحث الحالي على استخدام أسلوب تمثيل الأدوار بأسلوب مشوق للتلميذات .

ولما كان القيام بالتمثيلات من النشاط المحبب إلى نفوس التلاميذ فإن قيام التلاميذ ببعض التمثيلات المناسبة التي تصور حياة الحيوان وجمال الطبيعة وفتنتها وحركة الطيور وطبائع الوحوش وتصور عمل الفلاح وحياة الأفياذ من العلماء وغير ذلك من النواحي

المهمة المتصلة بدراسة العلوم ، فأن ذلك يساعد التلميذ في دراسته ويحببها إليه (قطب ، 1969 : ص 96) ، لأن الاستمتاع بالتمثيل عند التلميذ أسهل من الاستمتاع بالأشياء المجردة (الأعظمي ، 1970 : ص 65) .

فأن معظم اللعب القائم على المحاكاة والتقليد يتصل بأسلوب تمثيل الأدوار وتمثيل الحوادث ، وأسلوب تمثيل الأدوار لا يحتاج إلى وجود النموذج إذ أنه لعب رمزي تستخدم فيه محاكاة الحركات أو نبرة صوت في وضوح (ميلر ، 1974 : ص 200 – 201) .

وتحكم تأدية الدور دافعية المتعلم ، إذ أن حالة الدافعية تستثير نشاطه وطاقته للاندماج في المواقف والخبرة التي تواجهه بهدف استخدام طاقاته وتوظيفها بهدف تحقيق المتعة التربوية ، ويستخدم المعلم هذه الدافعية لدى تلاميذه فيستثير ويقوي اندماجهم في المواقف التعليمية والتخلي عن مواقف السلبية والانعزال والمشاهدة (قطامي ، 1989 : ص 89) .

والدافعية هي إحدى العوامل التي تؤثر في التعلم الصفي شأنها في ذلك شأن الاستعداد والتدريب وظروفه وما يسود المناخ الصفي من تفاعل بين المعلم وتلاميذه ، وهي عوامل ذات أثر في زيادة فاعلية التعلم . لذلك فأن معرفة العوامل التي تؤثر في التعلم الصفي تساعد المعلم على تحسين فعالية الفرص وزيادتها أمام التلميذ لزيادة كفايته التعليمية واستغلال أقصى أداء لديه (توك ، 1984 : ص 127) .

وتبقى الدافعية للتعلم عاملاً مهماً في التعلم خلال الحياة المدرسية للتلميذ ، فقد يكون التلميذ ذكياً ولكن لا يمكن لأحد أن يرغمه على التعلم أن لم يكن راغباً فيه وربما يكرّس طاقته واهتمامه لبلوغ أهداف أقل شأناً من التعلم ومن جهة أخرى فأن التلميذ ذا الدافعية العالية غالباً ما ينهض بأعمال تفوق ما ينتبأ به اختبار الذكاء ، وهذا ما يجعلنا ندرك مدى التحصيل الذي سيحققه آخرون فيما لو بلغت دافعتهم الحد نفسه . فالدافعية هي قضية داخلية ولكن باستطاعة الضغوط الخارجية أن تزيد من رغبة التلميذ في التعلم (بكر ، 1987 : 47) .

فالخبرات والنشاطات العلمية التي يقدمها المعلم ينبغي أن تعمل على إثارة وإيقاظ الدافعية للتعلم عند التلاميذ من جهة ، واستمرار احتفاظها من جهة أخرى للتفاعل والاندماج في المواقف الصفية ، ولإثارة الدافعية للتعلم واستمراريتها لدى التلاميذ (زيتون ، 1994 : ص 328) .

فالدافعية أذن هي إحدى المتطلبات الضرورية للتعلم ، فمهما كانت المدارس مجهزة بالمعدات والمعلمين والمعلمات والمناهج والكتب فأن كل ذلك لن يغني نفعاً إذا كان التلميذ لا يريد أن يتعلم أو لم يكن راغباً في التعلم (المنذري ، ب ت : ص 13) .

وبهذا يكتسب البحث الحالي أهميته من خلال الجوانب الآتية :-

- يساعد التلاميذ في تعلم العلوم بصورة ميسرة ومحسوسة .
- يساعد التلاميذ في التغلب على الخجل ومشكلاتهم النفسية .
- يساعد التلاميذ في تطوير إمكاناتهم التعبيرية واللغوية .
- حمل الخبرات الفنية والمتنوعة إلى الصف من خلال هذا النشاط .
- يساعد في كشف مواهب التلاميذ وقدراتهم وتنميتها وتوجيهها الوجهة الصالحة .
- مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم السلوكية أو التحصيلية .
- مساعدة التلاميذ على تهذيب مشاعرهم وخبراتهم الوجدانية وإنماء الخيال وتطوير أفكارهم وكسب المهارة .
- خلو ميدان العلوم في العراق من مثل هذه الدراسة باستخدام أسلوب تمثيل الأدوار .
- إمكانية إفادة وزارة التربية من نتائج هذا البحث باستخدام أسلوب تمثيل الأدوار في تدريس مادة العلوم .
- أهمية أسلوب تمثيل الأدوار في إفضاء سمة التفاعل والاندماج داخل الصف .
- مساعدة معلمو ومعلمات مادة العلوم في قياس دافعية تلامذتهم من خلال مقياس الدافعية لتعلم العلوم .

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية أسلوب تمثيل الأدوار في تحصيل ودافعية تلميذات الصف الخامس الابتدائي لتعلم العلوم ، وذلك من خلال التحقق من الفرضيتين الآتيتين :-

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل التلميذات اللواتي يدرّسن بأسلوب تمثيل الأدوار ومتوسط درجات تحصيل التلميذات اللواتي يدرّسن بالطريقة الاعتيادية في مادة العلوم .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين دافعية التلميذات اللواتي يدرّسن بأسلوب تمثيل الأدوار ودافعية التلميذات اللواتي يدرّسن بالطريقة الاعتيادية في مادة العلوم .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :-

1. تلميذات الصف الخامس الابتدائي من مدرسة (حي المعلمين) في مدينة بعقوبة بمحافظة ديالى .
2. مادة العلوم ، الطبعة الأولى ، ج 1 ، 2000م ، (الوحدة الأولى ، الثانية والثالثة) .
3. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2001 / 2002 م .

تجديد المصطلحات

Roles - Playing

E أسلوب تمثيل الأدوار

عرّف أسلوب تمثيل الأدوار عدة تعاريف منها :

1. (تبني التلميذ لسلوك وأحاسيس الفرد الذي يجسد الدور نفسه) (حمدان ، 1986 : ص 83) .
2. (إعادة تمثيل الوقائع ، أي لعب المحاكاة ، ويكون الاهتمام فيه بإعادة أنماط من الأفعال التي شوهدت أو سمع عنها) (ميلر ، 1987 : ص 208) .
3. (نشاط أو أداء ارادي يؤدي في زمان ومكان محددين ، وفق قواعد وأصول معروفة ، ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يودون تأديتها ، ويرافق الممارسة شيء من التوتر والتردد والوعي ، باختلافها عن واقع الحياة وأنها تتضمن مواقف يراد فهمها واستبصارها) (قطامي ، 1998 : ص 80) .
4. (أسلوب يقوم على تمثيل للسلوك الإنساني في موقف مصطنع متحرر من سلطة المعلم وسيطرته ويكون دور الأخير فيه تهيئة الجو المناسب وقيادة المناقشة وتحليل النتائج للتعرف على ردود أفعال التلاميذ) (شيخة ، 1998 : ص 143) .
5. (النشاط الذي يقوم به التلميذ بحيث يستطيع أن يمثل رمزياً هؤلاء الذين يمكن أن يكون مثلهم سواء كان تمثيلاً لأشخاص أو حيوانات أو أحداث) (صوالحة ، 2000 : ص 246) .

ولإغراض البحث فقد قامت الباحثة بتعريف إجرائي لأسلوب تمثيل الأدوار وهو :
((أسلوب تعليمي - تعلمي يتم من خلاله صياغة بعض مفردات العلوم للصف الخامس الابتدائي بشكل أدوار تمثيلية توزع على بعض التلميذات ليقمن بتمثيلها ومناقشتها أمام الصف أثناء الدرس)) .

Achievement

E التحصيل

عرّف التحصيل عدة تعاريف منها :

1. (تحديد التقدم الذي يحرزه التلميذ في المعلومات أو في المهارات) (Novak , 1963 : p . 292) .
2. (محصلة ما يتعلمه التلميذ بعد مرور فترة زمنية معينة ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار تحصيلي ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق أهدافه وما يصل إليه التلميذ من معرفة تترجم إلى درجات) (أبو جادوا ، 2000 : ص 469) .
3. (الأداء في المدرسة أو في الجامعة في سلسلة من الاختبارات المقننة) (Page , 1977 : p . 25) .
4. (المستوى الذي يتوصل إليه المتعلم في تعلمه المدرسي أو سواه ، مقدراً بواسطة المعلم أو بواسطة الاختبارات المقننة) (عاقل ، 1988 : ص 12) .
5. (ناتج ما يكتسبه التلميذ من التعلم مباشرة ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها في اختبار التحصيل) (القاعود ، 1996 : ص 157) .

أما التعريف الإجرائي (Operational Definition) للتحصيل فهو :
((الدرجات التي تحصل عليها تلميذات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي والذي يشمل فقرات المحتوى المعرفي للوحدات الثلاث من كتاب العلوم الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض)) .

Motivation To Learning

E الدافعية للتعلم

عرّفت الدافعية للتعلم عدة تعاريف منها :

1. (حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم) (توق ، 1984 : ص 144) .
2. (حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم) (الزبيد ، 1989 : ص 57) .
3. (الحالات الداخلية للفرد التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف) (قطامي ، 1989 : ص 72) .
4. (القوة التي تحرك وتستثير التلميذ لكي يؤدي العمل المدرسي ، أي قوة الحماس أو الرغبة للقيام بمهام الدرس ، وهذه القوة تنعكس في كثافة الجهد الذي يبذله التلميذ ، أو في درجة مثابرته واستمراره في الأداء العملي ، وفي مدى تقديمه لأفضل ما عنده من قدرات ومهارات في الدرس) (الإزيرجاوي ، 1991 : ص 45) .
5. (حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه والتفاعل مع ما يجري في المواقف التعليمية ، والاستمرار في المشاركة إلى أن تتحقق لديه الأهداف) (الخوالدة ، 1997 : ص 210) .

ولإغراض البحث فقد قامت الباحثة بتعريف إجرائي لدافعية تعلم العلوم وهو :
((الدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذات من خلال أجابتهن عن جميع فقرات مقياس الدافعية لتعلم العلوم الذي اعتمده الباحثة لهذا الغرض)) .

الفصل الثاني

أولاً : الإطار النظري

يعدّ أسلوب تمثيل الأدوار تقليداً سلوكياً لموقف أو خبرة أو مهارة أو قيمة تربوية في الحياة العملية المحلية ، وهو بهذا يبعث الرغبة في التعلم ويسرع حدوثه لدى التلاميذ (حمدان ، 1986 : ص 83) .

ويعدّ مصدرأ مهماً من مصادر اكتساب الخبرة لعلاقته بأكثر من حاسة ولقدرته على نقل المعلومات إلى ذهن التلميذ ، وإثارة الحواس لفهمها ، إضافة إلى تحقيقها لعدة مهارات لازمة تجب رعايتها وتعزيزها (فلاته ، 1988 : ص 256) ، (حمدان ، 1986 : ص 83) ، (عبد الرزاق ، 1980 : ص 55) .

ويرى (عبد الرزاق :، 1980) أن للتمثيل أنماطاً مختلفة منها التمثيل الحواري (المسرحي) التمثيل الارتجالي (العفوي) والتمثيل الجماعي والتمثيل الفردي (عبد الرزاق ، 1980 : ص 11) واعتمد البحث الحالي على النمط الأول (التمثيل الحواري) .

ويرى العديد من التربويين أن أسلوب تمثيل الأدوار أسلوب تدريسي مجدٍ وناجح ويتميز بقدرة فاعلة في توضيح المفاهيم والمعلومات وتنمية الاتجاهات والمهارات من خلال آرائهم الآتية :

1. يقوم أسلوب تمثيل الأدوار على مبدأ التجسيد بوساطة المحاكاة وتقليد الفعل .
2. يستلزم القيام بأسلوب تمثيل الأدوار التعامل مع المشكلات من خلال الحركة (الفعل) لأن التلميذ لا يقوم بدون تحديد الحدث والموضوع والإشكالية .
3. يتضمن أسلوب تمثيل الأدوار عمليات التفكير والمناقشة بين ما هو معروض وما هو مفهوم ، بهدف الإدراك والتوصل إلى النتائج لأن هناك من يمثل ومن يشاهد .
4. يقوم أسلوب تمثيل الأدوار على تحقيق عملية التحرر من خلال الإسقاط والاندماج حيث يتحرر الممثل (التلميذ) والمشاهد (التلميذ) من كل أشكال الخوف والكبت مما يؤدي إلى الكشف عن مشاعره الداخلية .

5. لا يعدّ التمثيل أداء عمل فحسب بل متعة تربوية . فالتلميذ يستمتع أكثر حينما يؤدي عملاً بتلقائية للتعبير عن نفسه بالصورة التي يتمناها (القاعود ، 1996 : ص 149) .

أن اعتماد المعلم أسلوب تمثيل الأدوار في المرحلة الابتدائية يوسع القدرات العقلية والإمكانيات المختلفة لدى التلاميذ ، إذ أنه ينمي عموماً أشكال الوعي والتكوين والمتعة التربوية ، وينمي بشكل خاص المقدرّة على تكييف نفسه اجتماعياً لتطوير حياته في المجتمع . وفي التمثيل تكمن إمكانيات كبيرة للتعليم والتربية لأن التلميذ يعتمد على تجارب مأخوذ من مضمار التمثيل ، لأن التمثيل من ناحية الموضوع يدور حول الإنسان وعلاقته بالحياة المشتركة (عبد الرزاق ، 1980: ص 55) .

ويعدّ أسلوب تمثيل الأدوار نشاطاً جماعياً يقوم على أساس التعاون بين المشاركين فيه ، ومن خلاله يشعر المشاركون بمسؤولياتهم ويعمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم ، ويعزز احترامهم لمعلميهم ويقلل التصرفات التي تؤدي إلى حدوث المشكلات إضافة إلى ارتباطه بالسعادة والراحة الذاتية ، وعليه فإنه يعمل على كشف المواهب لدى المتعلمين ، ومعالجة عاهات النطق وتأكيد ذات التلميذ والقضاء على الخجل وبعث روح العمل الجماعي ويذكي روح المنافسة بين التلاميذ إضافة إلى إبراز النقاط الرئيسة للموضوع (فلاته ، 1988 : ص 256) ، (السيد ، 1987 : ص 88 - 89) .

المغزى التربوي لأسلوب تمثيل الأدوار في التدريس .

1. يشدّ الانتباه ويعمل على تعزيز عنصر الإثارة الذي هو مطلب تربوي تعليمي .
2. يساعد على إبقاء المعلومات والأحداث مدة أطول في ذهن التلميذ .
3. يساعد على تجسيد الماضي وتخليط الضوء على المستقبل .
4. يساعد على تعزيز أواصر الترابط بين البيت والمدرسة .
5. يساعد على الخروج من العزلة والانطواء .
6. الكشف عن قدرات التلاميذ وتنميتها (فلاته ، 1988 : ص 257) .

7. تنمية اتجاهات إيجابية اجتماعية مرغوب فيها) جابر ، 1963 : ص 105 - 108) .
8. تحويل العوالم المجرد إلى مادة محسوسة (عبد الرزاق ، 1980 : ص 65) .
9. يزيد من دافعية التلاميذ للتعلم ، لأنهم يقومون بأدوار حقيقية .
10. تزويد التلميذ بخبرات أقرب إلى الواقع .
11. يكشف للتلميذ بعض الجوانب المهمة من المواقف الحياتية التي يجب أن يكرّس أكبر جهد لها (صباريني ، 1987 : ص 125 - 126) .

خطوات أسلوب تمثيل الأدوار في التدريس .

1. اختيار المادة المنهجية المناسبة لتمثيل الأدوار ، ويستطيع المعلم تحديد موضوعات تمثيل الأدوار التي يقترحها .
2. اختيار التلاميذ المرشحين لتمثيل الأدوار ، واعطاء كل واحد الدور الذي سيمثله .
3. تدريب التلاميذ على تلك الأدوار قبل تمثيلها أمام زملائهم .
4. يبدأ المعلم في تنفيذ الدرس في الموعد المحدد ، ويهيئ التلاميذ بإلقاء مقدمة مناسبة عن الموضوع المختار .
5. يطلب من كل تلميذ القيام بالدور الخاص به أمام زملائه في المكان المحدد ويطلب من بقية التلاميذ الإصغاء والاستماع ، وتسجيل الملاحظات .
6. مناقشة تلاميذ الصف جميعهم بما فيهم التلاميذ الممثلين ، وفيها يناقش المعلم التلاميذ لمراجعة الأحداث وتبادل الآراء والأحاسيس المختلفة التي شعروا بها أثناء القيام بالتمثيل ، وإظهار المغزى الأساسي ، وتوجيه المعلم بعض الأسئلة لتلاميذ الصف للتأكد من مدى استفادتهم من الدرس .
7. تلخيص أهم النتائج أو القيم المستفادة من الدرس ، وكتابتها على السبورة) حمدان ، 1986 : ص 83 - 84) (الخوادة ، 1997 : ص 27) .

أنواع التمثيليات التعليمية في التدريس .

تختلف التمثيليات من حيث بساطتها وطولها والإعداد لها ودرجة إتقانها ومنها : -

1. اللعب التمثيلي Dramatic Playing

أن هذا النوع من التمثيليات هو أقربها إلى التقليد واللعب والانطلاق .
ويصلح لمستويات مختلفة في التعليم ، ففي التعليم الابتدائي يقوم التلاميذ باللعب التمثيلي من خلال الأدوار المسندة إليهم والتي تؤدي إلى فهم الأعمار التي يقوم بها الناس في الحياة الواقعية ، كما يتعلمون التعبير عن أنفسهم والتعاون مع غيرهم ، ويمكن اكتساب المعلومات الأساسية كثيرة في العلوم والصحة .

(ولهذا الأسباب يعدّ اللعب التمثيلي نشاطاً مفيداً للتلاميذ
مطوع ، 1976 :ص 99 - 100) وقد اعتمدت الباحثة هذا النوع خلال بحثها الحالي .

2. المسرحية Drama

تسهم المسرحية في التربية من رياض الأطفال إلى الجامعة ، وهي تمد التلاميذ بمادة عن القصص الخيالية والحوادث التاريخية وحياة العظماء من الرجال والشعوب ، كما إنها تكسب مادة المقررات حياة وغنى .

ويقوم التلاميذ بتمثيل رواية ، سبق إعدادها ، وحفظت أدوارها ، ونسق أداؤها ، ولا حق للتلميذ في اختيار دور دون آخر أو اختيار ما سيقوله أو يفعله . ويمنع الممثل (التلميذ) من التصرف في دوره وهو مقيد بروح الدور الذي يقوم به كما يظهر من نصه . أما مكان التمثيل فهو المدرج أو قاعة الاحتفالات أو الصف أو الملعب أو الفناء لأن الإتقان والجدية والتعقيد والطابع الرسمي تصل فيها إلى درجة كبيرة (مطوع ، 1976 : ص 95 - 96) .

3. اللوحة الحية Tableau

هي تقليد غير متحرك لصورة أو منظر أو تمثال أو بيئة أو مجموعة أشخاص ، كل ذلك في إطار يعطيها الجو المناسب ، من ملابس وإضاءة ووقفات وشرح ومناظر خلفية

Back ground وموسيقى . وتصلح اللوحات الحية في مجالات متنوعة منها عرض القصص والصور والمناظر والاحتفالات (مطاوع ، 1976 : ص 102) .
وقد يتطلب تنفيذ فكرة اللوحة شخصاً واحداً أو مجموعة من الأشخاص ، وتتيح مثل هذه الصور التمثيلية البصرية فرصاً أمام التلاميذ للتعبير عن الكثير مما يدرسونه في حجرة الدراسة . ويجد التلاميذ الذين يحسون بالخجل في هذا النشاط مجالاً للمشاركة ، وذلك لبساطته وخلوه من الكلام (جابر ، 1963 : ص 100) .

4. التمثيلية القصيرة Short Drama

تتكون التمثيلية القصيرة عادة من فصل واحد ، ويشترط في أداء أدوارها مجموعة منة التلاميذ ، وهي تتطلب قدراً كبيراً من حفظ الأدوار والتدريب على إتقان الإلقاء والتمثيل ، وتستخدم فيها الملابس والأدوات المناسبة . ولذلك فهي تجري على مسرح قاعة الاحتفالات في المدرسة .
وتوضح التمثيلية القصيرة انتقالاً وتطوراً من التمثيلية الصامتة والتمثيلية الحرة إلى التمثيليات أو المسرحيات الطويلة (جابر ، 1963 : ص 101) .

5. التمثيلية الطويلة Long Drama

تشمل على اكثر من فصل واحد ، وهي تحتاج بطبيعة الحال إلى إمكانيات وجهد ، وإلى تدريب ووقت لحفظ الأدوار وإجادة التعبير والتمثيل اكثر مما تتطلبه الأنواع السابقة

من التمثيليات ، وغالباً ما يتطلبه ذلك الاستعانة بعدد من المتخصصين من خارج المدرسة

ويمكن أن تتناول التمثيليات القصيرة أو الطويلة موضوعات متعددة لكي تقدم خدمة لكثير من أهداف تدريس اللغة ، والتربية القومية ومقررات التاريخ والعلوم وغيرها من المقررات التي تتضمنها برامج الدراسة في مختلف المراحل التعليمية .
ويفيد هذا النوع من التمثيليات على وجه الخصوص تحسين فهم التلاميذ لجوانب مختلفة من ثقافتهم وثقافات الأمم الأخرى (جابر ، 1976 : ص 101 - 102) .

6. تمثيليات الدمى والعرائس Puppetry & Marionettes

يستخدم في هذا النوع من التمثيليات أنواع مختلفة من الدمى (الارجوز) والعرائس ذات الخيوط . ويمكن أن تتناول موضوعات تربوية هادفة ، وهي وسائل محببة إلى نفوس التلاميذ ولا سيما الصغار منهم ، ولهذا يكثر استخدامها في مدارس الحضانة والمدارس الابتدائية .

وتتيح هذه التمثيلية فرصاً أمام التلاميذ للتعاون والعمل الخلاق فيما يتصل بالرسم وصناعة الدمى والعرائس ، وإعداد الملابس المناسبة ، وفي إعداد حوار التمثيلية ، وفي عرضها أمام التلاميذ ، وفي أداء بعض الموسيقى المصاحبة للعرض .
أن استخدام الدمى والعرائس في تمثيليات هادفة يوفر للتلاميذ خبرات تعليمية ممتازة ، وهي شكل ممتع من أشكال التسلية والترويح عن التلاميذ الصغار ، وطريقة مؤثرة في التعبير عن فكرة أو موضوع معين (جابر ، 1963 : ص 104 - 105) .

Motivation to Learning

ب . الدافعية للتعلم

تشير الدافعية للتعلم إلى " حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي " ، حيث أن الدافعية تعتبر الركيزة الأساسية في استثارة التفاعل الصفّي لدى التلاميذ (عبد الهادي ، 2000 : ص 180) .

وينبغي على المعلم استثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم وهي من الأهداف التربوية التي ينشدها أي نظام تربوي .

وكما تبدو أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال ، وذلك لأنها أحد العوامل المحددة لقدرة التلميذ على التحصيل والإنجاز (المشهداني ، 1999 : ص 35 – 36) .

وتشير الدراسات إلى أن للدافعية أثراً واضحاً ومميزاً في عملية التفاعل الصفّي لاسيما أنها تؤدي إلى استثارة انتباه التلاميذ ، وزيادة فاعلية أدائهم داخل غرفة الصف وزيادة مستوى تحصيلهم ، كما أنها تجعلهم قادرين على القيام بنشاطات منهجية ولا منهجية (عبد الهادي : 2000 : ص 167) .

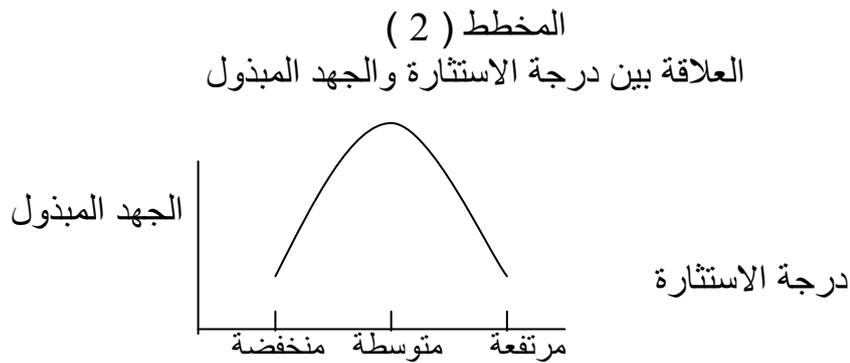
وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي تحريكه وتنشيطه وتوجيهه والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة (توك ، 1984 : ص 160) .

الوظائف التعليمية للدافعية .

تلعب الدوافع دوراً مهماً في عملية التعلم وفي موقف التعلم ويأتي ذلك من خلال التعرف إلى وظائف الدافعية الأساسية في التعلم حسب رأي ديسكو (Dececco , 1975) وهذه الوظائف هي :

1. الوظيفة الاستثارية (Arousal Function) .

تعتقد وجهة النظر الحديثة في علم النفس أن الدافع يستثير الفرد للقيام بالسلوك ، وأن درجة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم الصفي . وتعدّ الدرجة المتوسطة هي افضل درجة من الاستثارة لأنها تؤدي إلى افضل تعلم ممكن ، إذ أن نقصها أو زياتها يؤدي إلى تشتيت جهود التعلم ويمكن تمثيل ذلك بالمخطط المرقم بـ (2) الآتي :



ويكون الدافع أما داخلياً وذلك عندما يكون متمثلاً في القيمة الحقيقية للهدف التعليمي لدى المتعلم نفسه ، وأن أهم استغلال الدفع لداخلي هو توظيف اللعب والاكتشاف عند التلاميذ .

وإما خارجياً إذا قام على أساس تعزيز أو حفز خارج عن العمل نفسه كالعلامات وعبارات التقدير ، ونيل إعجاب التلاميذ وتقديرهم (توق ، 1984 : ص 154 - 156) (الازيرجاوي ، 1991 : ص 59 - 64) .

2. الوظيفة التوقعية (Expectancy Function) .

التوقع عند فروم (Vroom , 1964) اعتقاد مؤقت بأن ناتجاً ما سيتبع سلوكاً محدداً (الازيرجاوي ، 1991 : ص 65) ، والناتج لا يتسق بالضرورة مع التوقع ولذلك يوجد تباين بين الناتج الفعلي والتوقع المرغوب فيه . وأن هذا التباين يمكن أن يكون مفرحاً أو مؤلماً بناءً على درجته . وتخدم الدرجة المعتدلة من التباين في استثارة سلوك الفرد .
أن الوظيفة التوقعية للدوافع تتطلب من المعلم أن يشرح للتلميذ ما يمكن عمله بعد أن ينهي التلميذ وحدة دراسية معينة ، وهذا على علاقة بالأهداف التعليمية (توك ، 1984 : ص 157) .

3. الوظيفة الباعثية (Incentive Function) .

البواعث عبارة عن أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية ما عندما تقترن مع مثيرات معينة . فالتلاميذ يمكن أن يظهروا اهتماماً أكبر بمادة دراسية يرتبط معها باعث أكبر ، أو ثواب أكبر ، من مادة أخرى لا ترتبط معها مثل ذلك الباعث . فهناك نتائج معينة ترتبط مع قيام الفرد بسلوك معين ، فسلوك الفرد يمكن أن يتبع بأربع حالات متميزة وهي :-

1. حصول الفرد على شيء مرغوب فيه بعد قيامه بالسلوك .
2. حصول الفرد على شيء غير مرغوب فيه بعد قيامه بالسلوك .
3. انتهاء وضع غير مرغوب فيه نتيجة قيام الفرد بالسلوك .
4. انتهاء وضع مرغوب فيه نتيجة قيام الفرد بالسلوك .

أن الحالتين الأولى والثالثة هما حالتان باعثتان تعملان على تقوية السلوك الذي يحدث قبلهما مباشرة . فالثواب أو التعزيز الإيجابي المتمثل بإعطاء شيء مرضٍ والتعزيز السلبي المتمثل بإنهاء شيء غير مرضٍ هما نوعان من أنواع البواعث ، لأن السلوك الذي ارتبط بهما يميل إلى أن يتكرر بشكل أكبر .

وتلعب المكافآت دوراً أساسياً في التعلم الصفي وتعلم المعلومات ، والتي تكون على شكل تشجيع (لفظية) ويمكن أن تكون غير لفظية على شكل ابتسامة وتعبيرات الوجه (توك ، 1984 : ص 158) .

4. الوظيفة العقابية (Punishment Function) .

العقاب مؤثر سلبي يسعى الفرد إلى التهرب منه . وان اثر العقاب المتبع وأسلوبه يختلف باختلاف الاستجابة المعاقبة ، وتشير الدراسات إلى عدد من النتائج ثبت صحتها فيما يتعلق بالموقف التعليمي : -

1. يعتمد اثر العقاب على شدته ولا سيما إذا كانت الاستجابة المعاقبة قد سبق إثباتها في هذا النوع من الاستجابات ويكون اثر العقاب اكثر كلما زادت شدة العقاب وهذا ما لا يمكن أن يستخدم في الموقف التعليمي .
2. العقاب يقوي السلوك إذا لحق العقاب ثواب أو حدث في الوقت نفسه .
3. لا يفسر العقاب عقاباً دوماً من قبل التلاميذ فما يقصده المعلم بوصفه عقاباً قد يفسره التلاميذ بوصفه ثواباً .
4. العقاب الشديد قد يؤدي إلى الخوف المرضي والهروبي من المدرسة (توك ، 1984 : ص 159 - 160) .

نظريات الدافعية في التعلم .

1. نظرية الحاجات (موراي) .

يعدّ موراي أول من وضع نظرية الحاجات وارتباطها بالحاجات الأساسية للحياة . وقد ادرك أن هناك حاجات متعددة ترتبط بالحفاظ على توازن الظروف الفسيولوجية واطلق عليها الحاجات الفسيولوجية (Viscerogenic Needs) وحددها بـ (12) حاجة ، وطرح كذلك حاجات أكثر أهمية وهي الحاجات النفسية (Psychogenic Needs) وحددها بـ (20) حاجة . وتعد قائمة الحاجات لموراي من أحسن ما قدم في تفسير الحاجات الإنسانية ، وقد نظمت الحاجات الإنسانية عند موراي حسب المحاور الآتية :

1. الحاجات التي تؤثر في عادات العمل والنظام مثل الترتيب ، النظام ، اللعب ، المعرفة ، الاحتفاظ والاستبقاء .
2. الحاجات التي تؤثر في مستوى الأداء مثل التفوق ، التحصيل ، الثناء والمدح .
3. الحاجات التي تتصل بالعلاقات مع الناس :-
 - أ . الحاجة إلى التفوق بين الناس مثل التسلط ، الرفض ، الاستقلال الذاتي .
 - ب . الحاجة للتقريب بين الناس مثل الانتماء ، طلب الإسعاف والعون ، حب الملاءمة (الازيرجاوي ، 1991 : ص53) .

2. نظرية التنظيم الهرمي (ماسلو) .

- يؤكد ماسلو ضرورة النظر إلى الفرد ككل مركب وأن أي سلوك مدفوع يمكن أن يشبع حاجات كثيرة في الوقت نفسه ، أي أن السلوك الإنساني سلوك متعدد الدافعية ، ويحدد ماسلو نظام الحاجات الهرمي على النحو الآتي :
1. الحاجات الجسمية الفسيولوجية Physiological Needs وهي أكثر الحاجات أساسية وتتمثل في السعي إلى الهواء والماء والطعام .
 2. حاجات الأمن Saftey Needs وتتمثل في تجنب الأخطار الخارجية التي قد تؤدي الفرد .
 3. حاجات الحب Love Needs وتتمثل في الحصول على الحب والعطف .
 4. حاجات التقدير والاحترام Esteem Needs وهي الحاجات التي ترتبط بإقامة علاقات متطابقة مع الذات ومع الآخرين .
 5. الحاجات المعرفية وترتبط بالمعرفة والفهم والاستكشاف .
 6. الحاجات الجمالية وترتبط بالإحساس بالجمال والخيال والنظام .
 8. الحاجة إلى تحقيق الذات Self - Actualization وترتبط بالتحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات (الازيرجاوي ، 1991 : ص 54) .

3. نظرية العزو Attribution Theory .

أهم منظر بها هو وينر (1972 ، 1974 ، Winer) حيث أستند إلى مسلمة أساسية وهي أن الأفراد يعززون نجاحهم أو فشلهم إلى أسباب داخلية وخارجية ، فإذا كان مركز التحكم أو الضبط لدى الفرد داخلياً ، فقد يعزو نجاحه أو فشله إلى قدراته أو مجهوده أو الاثنين معاً ، وبهذا تكون أسباب السلوك خاضعة لنوع من المسؤولية الشخصية .

أما إذا كان مركز التحكم أو الضبط خارجياً فأن الشخص ينسب أداءه إلى عوامل ليس مسؤولاً عنها وبالتالي لا يتحكم فيها مثل الحظ أو صعوبة المهمة ، فالفشل قد يرجع إلى صعوبة المهمة أو سوء الحظ أو كليهما ، والنجاح قد يرجع إلى سهولة المهمة أو حسن الحظ (الازيرجاوي ، 1991 : ص 58 – 59) .

ويمكن استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم من خلال اعتماد

الاستراتيجيات الآتية :

1. استخدام عبارات الثناء والتشجيع اللفظي .
2. البحث عن استخدام أنماط وأساليب متعددة لأجل الباعثية للتعلم .
3. جعل النشاطات التعليمية التي يقدمها التلميذ تترك أثرها في تحقيق تعلم يحمل معنى عن طريق خلق المنافسة الجماعية في الدرس .

4. تقليل ما أمكن من العقاب واللوم والسخرية في حالة الفشل .
5. استخدام الدرجات والامتحانات القصيرة والتعليق على أجوبة التلاميذ الامتحانية التحريرية والشفوية .
6. تشجيع التلاميذ على المساهمة العلمية بالإعداد وتقديم أجزاء من الدرس .
7. استخدام معلومات التلاميذ السابقة ومخزونهم المعرفي القديم لبناء المعلومات والمفاهيم الجديدة .
8. استخدام الأمثلة من واقع حياة التلاميذ واستخدام أسمائهم وأماكنهم في تفسير المبادئ والمفاهيم العلمية
9. محاولة عدم استخدام ما يضعف الدافعية ويطفئ اهتمام التلاميذ في الدرس كخلق التنافس غير العلمي أو تفضيل بعض منهم ، أو التقييد بحرفية الكتاب المدرسي وتعداد نقاطه .
10. استثارة التشويق والاكتشاف وحب الاستطلاع عند التلاميذ من خلال :
 - أ . استثارة الدهشة أثناء الدرس ولاسيما الجانب العملي .
 - ب. استثارة الشك العلمي أثناء الدرس .
 - ج .خلق مواقف علمية تتسم بجعل التلاميذ في موضع التنافر والإرباك أو الحيرة (الازيرجاوي ، 1991 : ص 72 – 75) .

ثانياً : دراساتٍ سابقة .

سنعرض في هذا الفصل عدداً من الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي ، وكالاتي :

أولاً / الدراسات المتعلقة بأسلوب تمثيل الأدوار .

- دراساتٍ عربية .

• دراسة (الماضي – 1994) .

• دراسة (يعقوب – 1996) .

- ÷ دراسة (القاعود وكرومي - 1996) .
- ≠ دراسة (التاج - 1998) .
- ≡ دراسة (الجبوري - 2000) .
- ≈ دراسة (البياتي - 2001) .
- دراساتٍ أجنبية .
- ∂ دراسة ستيفنز (Stevens , 1985) .
- دراسة مارتن (Martin , 1995) .

ثانياً / الدراسات المتعلقة بالدافعية للتعلم .

- ∂ دراسة (مصطفى - 1978) .
- دراسة (الدفاعي - 1979) .
- ÷ دراسة (عيد - 1988) .
- ≠ دراسة (خلف - 1999) .
- ≡ دراسة (المشهداني - 1999) .

ثالثاً : الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

رابعاً : الاستفادة من الدراسات السابقة .

أولاً / الدراسات المتعلقة بأسلوب تمثيل الأدوار . - دراساتٍ عربية .

1. دراسة (الماضي - 1994) .

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر أسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية في بغداد .

تألّفت عينة الدراسة من (74) تلميذاً وتلميذة اختيروا عشوائياً ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (40) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية

و (41) تلميذاً وتلميذة في المجموعة الضابطة كافأت الباحثة المجموعتين في المتغيرات الآتية (درجة اللغة العربية ، التحصيل الدراسي للأبوين) . استمرت التجربة (10) أسابيع .

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في الموضوعات التي درستها وتم التأكد من صدقه بعرضه على الخبراء ، وبعد إنهاء التجربة طبق الاختبار على المجموعتين وأظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية (الذكور والإناث) على أفراد المجموعة الضابطة (الذكور والإناث) في التحصيل الدراسي في قواعد اللغة العربية في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل (الذكور والإناث) في المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب الدور التمثيلي .

(الماضي : ص ح - ط) .

2. دراسة (يعقوب - 1996) .

هدفت هذه الدراسة إلى :

1. تعرّف أثر الطرائق التفاعلية (المناقشة والعصف الفكري وتمثيل الأدوار) في تحصيل طلبة الصف الثاني الإعدادي في مادة التربية الإسلامية في دمشق وقياس استنباط المعلومات في هذه المادة .

2. تعرّف آراء الطلبة في الطرائق الاعتيادية والطرائق التفاعلية .

تألّفت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً بواقع (72) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية و (78) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة .

كافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات (المعلومات السابقة عن المادة ، والتحصيل الدراسي في الفصل الأول من السنة الدراسية التي أجريت فيها التجربة) ودرّس الباحث المجموعة التجريبية فقط ، واسند تدريس المجموعة الضابطة إلى مدرس آخر . وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً واستبانة لمعرفة آراء الطلبة واتجاههم نحو الطرائق الاعتيادية والطرائق التفاعلية .

استغرقت مدة التجربة شهرين من النصف الثاني للسنة الدراسية ، طبق بعدها الاختبار التحصيلي البعدي على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، وبعد مرور (44) يوماً أعيد تطبيق الاختبار على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لقياس الاستبقاء .

أظهرت نتائج الأستبانة أن الطلاب يميلون إلى التعلم بنشاطهم من خلال المشاركة في الدرس وفي الوقت نفسه يحملون اتجاهات إيجابية نحو الطرائق الاعتيادية وربما يعود ذلك لاعتيادهم عليها ، كما أسفرت النتائج عن تفوق طلبة المجموعة التجريبية (الذكور والإناث) على طلبة المجموعة الضابطة (الذكور والإناث) في الاختبار التحصيلي البعدي وفي اختبار الاستبقاء .

(يعقوب : ص 231 – 239) .

3. دراسة (القاعود وكرومي – 1996) .

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف اثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة في الأردن .

تكونت عينة الدراسة من (268) طالماً موزعين على (8) شعب بواقع (4) شعب تعلمت بطريقة التمثيل والأخرى تعلمت بالطريقة الاعتيادية . واعد الباحثان اختباراً تحصيلياً ، ومقياس الاتجاهات نحو البيئة (من أعداد الصباريني 1989) وبعد تطبيق التجربة وجمع البيانات واستخدام الإحصائية MANCOVA أظهرت النتائج ما يلي :

1. تفوق الطلبة الذين تعلموا بطريقة التمثيل على نظرائهم الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية في مجال التحصيل .

2. تحسن اتجاهات الطلبة نحو البيئة الذين تعلموا بطريقة التمثيل أكثر من الطلبة الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية .

(القاعود وكرومي : ص 147) .

4. دراسة (التاج - 1998) .

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر أسلوب لعب الدور في تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ بطيئي التعلم بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن .

تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً من الجنسين اختيروا عشوائياً وتم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (15) تلميذاً وتلميذة من كل مجموعة ، ثم كافأ الباحث بين المجموعتين في مستوى مفهوم الذات .

تم تدريب أفراد المجموعة التجريبية على لعب الدور فقط واستخدمت بعض الأنشطة والألعاب والقصص والأناشيد المناسبة لتفعيل الجلسات الإرشادية حيث استغرقت عملية التدريب (10) جلسات بواقع جلسيتين أسبوعياً ، وكان وقت الجلسة (45) دقيقة وتم بناء الحوار والتأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من الخبراء .

اعتمد الباحث على مقياس مفهوم الذات المعدل للكيلاني وعباس ، واستخرج صدقه بعرضه على مجموعة من الخبراء ، وثباته بطريقة التجزئة النصفية .

طبق المقياس على الأطفال المشاركين في الجلسات الإرشادية ، وأظهرت النتائج فرقاً بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي استخدم معها أسلوب لعب الدور وأظهرت فرقاً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية وأظهرت فرقاً بين التطبيق البعدي والوَجَل لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى مفهوم الذات . واستخدم الباحث اختبار مان وتني واختبار وكوكسن للأزواج المترابطة ذات الرتب المؤشرة .

(التاج : ص أ - د) .

5. دراسة (الجبوري - 2000) .

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية ز

تألّفت عينة الدراسة من (69) تلميذاً وتلميذة بواقع (35) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية و (34) تلميذاً وتلميذة في المجموعة الضابطة .

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وكوفئ بين تلامذة مجموعتي البحث لمتغير درجات مادة التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي . وأعدت

الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً في الموضوعات التي قامت بتدريسها حيث تم التأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من الخبراء ، واستمرت التجربة شهرين .
وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أسفرت النتائج عن تفوق تلامذة المجموعة التجريبية التي تدرس بأسلوب الدور التمثيلي على تلامذة المجموعة الضابطة .
(الجبوري : ص هـ - ز) .

6. دراسة (البياتي - 2001) .

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في ديالى .
تكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال وتم توزيعهن عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة) واستخدمت الباحثة تصميم المجموعة الضابطة عشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي - البعدي .
استخدمت الباحثة مقياس السمة التوكيدية وتم التأكد من ثباته بطريقة إعادة الاختبار . كما استخدمت برنامجاً تدريبياً صمم لغرض تنمية السمة التوكيدية لدى الطالبات وبلغ عدد جلسات البرنامج (12) جلسة مدتها (30 - 45) دقيقة .
استمرت مدة التجربة (6) أسابيع ، واستخدم اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين واختبار ولكوكسن .

(البياتي : ص ب - ج) .

- دراساتٍ أجنبية .

1. دراسة ستيفنز (Stevens , 1985) .

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر طريقة تمثيل الأدوار في تعلم الأطفال اللغة الفرنسية في كندا .

تكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الأولى من المدرسة الفرنسية الذين بلغ عددهم (96) طفلاً ، وتراوح أعمارهم بين (5 ، 9 ، 13) سنة ، وتم تقسيمهم إلى ثلاث

مجموعات تجريبية وثلاث مجموعات ضابطة تضم كل مجموعة (16) طفلاً من مختلف الفئات العمرية المذكورة .

استمرت التجربة سنة دراسية كاملة قام الأطفال في نهايتها بمحاكاة واقعية ، إذ زاروا إحدى المزارع وتظاهروا بأنهم مزارعون ، وتحدثوا من خلال ذلك عن كثير من النشاطات باللغة الفرنسية .

وفي نهاية العام الدراسي تم أخذ عينة باللغة الفرنسية من المجموعة التجريبية والضابطة لمقارنة العوامل التطورية ، وبعد تحليل النتائج ظهر أن المحاكاة وتمثيل الأدوار من الممكن أن تكون بيئة مساعدة لتوليد الكلام بطريقة منظمة .

(Stevens : P . 207 – 216) .

2. دراسة مارتن (Martin , 1995) .

هدفت هذه الدراسة إلى التأثير على وعي الأطفال في المرحلة الابتدائية من خلال الأسلوب القصصي ولعب الأدوار الذي استخدم لمساعدة الأطفال في مواجهة التحديات الناجمة عن نموهم وتطورهم ، فالأسلوب القصصي كان من خلال الأساطير وعالم الخيال .

كان لهذين الأسلوبين تأثيرهما الواضح في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال وزيادة وعيهم وتحسين سلوكهم .

(Martin : p . 34 – 40) .

دراسة (مصطفى – 1978) .

هدفت هذه الدراسة إلى بناء أداة لقياس دافعية المعلمين نحو مهنة التعليم في بغداد .

تكونت عينة الدراسة (519) معلماً ، وأعدت الباحثة مقياساً يتكون من (92) فقرة لقياس دافعية المعلمين نحو مهنة التعليم بعد التأكد من صدقه . واستخدمت الباحثة الوسط الحسابي والاختبار التائي وتحليل التباين ذي الاتجاه الواحد البسيط كوسيلة إحصائية ، حيث أظهرت نتيجة التحليل الإحصائي ، القيمة التائية هي (8,83) وهي دالة إحصائياً بمستوى

(0, 01) وهذا يدل بوضوح على وجود دافعية عالية نحو مهنة التعليم . وبلغ معامل ثبات المقياس باستخدام تحليل التباين ذي الاتجاه الواحد البسيط (0, 99) وهو ثبات عالٍ

(مصطفى : ص 1 – 9) .

2. دراسة (الدفاعي – 1979) .

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الدافعية لدى المتعلمين نحو مهنة التعليم والتعرف على الفروق في الدافعية حسب متغير مدة الخدمة في بغداد .

تكونت عينة الدراسة من (405) معلم من بغداد ، واستخدم الباحث مقياس (نادية شعبان مصطفى) كأداة للبحث وكانت الوسيلة الإحصائية المستخدمة هي النسب المئوية والاختبار التائي وتحليل التباين ومربع كاي .

أظهرت النتائج أن دافعية المعلمين كانت إيجابية نحو مهنة التعليم . وأظهرت أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في الدافعية وفق متغير الخدمة التي تراوحت بين (5 – 20) سنة .

(الدفاعي : ص 11 – 82) .

3. دراسة (عيد – 1988) .

هدفت دراسة عيد إلى دراسة الدافع لتعلم اللغة الإنكليزية بوصفها لغة أجنبية في المراحل المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية .

تكونت عينة الدراسة من (600) طالب بواقع (100) طالب من كل سنة دراسية من مدارس البنين المتوسطة والثانوية . وصمم الباحث أداة جمع المعلومات وهي عبارة عن مقياس لدافع الطلاب لتعلم اللغة الإنكليزية على شكل استبانة تتكون من (44) سؤالاً .

طبق الباحث الاستبانة على جميع الطلاب المشاركين في هذه الدراسة خلال الشهور الثلاثة الأولى من السنة الدراسية . وتم تحليل المعلومات باستخدام عدة أساليب وبرامج

إحصائية منها الإحصاء الوصفي وتحليل المتغير المتعدد المتوسط والمقارنات المتعدد ونظام التحليل الإحصائي (SAS) وتحليل العامل . أظهرت النتائج ما يلي :

1. أن دافع الطلاب السعوديين لتعلم اللغة الإنكليزية مرتفع بشكل عام .
 2. أن المرحلة الدراسية تؤثر على الدافع لتعلم اللغة الإنكليزية بوصفها لغة أجنبية في مدارس المملكة .
 3. أن الدافع لتعلم اللغة الإنكليزية يكون في أعلى مستوى له في بداية السنة الدراسية الأولى المتوسطة ثم ينخفض إلى أدنى مستوى له في بداية السنة الثانية المتوسطة ثم يعود إلى الارتفاع في السنة الثالثة المتوسطة ويستمر في الارتفاع حتى يصل إلى ثاني أعلى مستوى في السنة الأولى الثانوي ثم ينخفض انخفاضاً بسيطاً في السنة الثانية الثانوي ويستمر دون تغير خلال السنة الثالثة الثانوي .
- (عيد : ص 381 – 383) .

4. دراسة (خلف – 1999)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام كل من الأسئلة الاستكشافية والأسئلة التوكيدية في التفضيل المعرفي ودافعية الطلاب لتعلم العلوم في بغداد .

تكونت عينة الدراسة من (129) طالباً من الصف الأول المتوسط موزعين على مجموعتين تجريبيتين الأولى تضم (65) طالباً وتدرس بأسلوب الأسئلة الاستكشافية والثانية تضم (64) طالباً وتدرس بأسلوب الأسئلة التوكيدية .

قام الباحث بإعداد الأسئلة الاستكشافية والأسئلة التوكيدية ثم قام بإعداد اختبار في التفضيل المعرفي يتكون من (22) عبارة رئيسية يتبع كل منها أربع فقرات فرعية تمثل كل واحدة نمطاً من أنماط التفضيل المعرفي (الاسترجاع ، التكميل ، المبادئ ، التطبيق) وعرضت على مجموعة من الخبراء .

وقام الباحث بإعداد مقياس الدافعية للتعلم يتكون من (48) فقرة وعرضت فقراته أيضاً على مجموعة من الخبراء واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً . وفي نهاية

التجربة تعرضت عينة البحث إلى اختبار في الدافعية واستخدم الاختبار التائي بوصفه وسيلة إحصائية وأظهرت النتائج ما يلي :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين ، وتميل هذه الفروق إلى صالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأسلوب الأسئلة الاستكشافية .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبتين في نمط الاسترجاع .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبتين في نمط التكميل ولصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأسلوب الأسئلة الاستكشافية .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبتين في نمط المبادئ ولصالح المجموعة التجريبية الثانية .
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبتين في نمط التطبيق وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأسئلة الاستكشافية .

(خلف : ص 1 - 4) .

5. دراسة (المشهداني - 1999) .

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر أسلوب التعزيز والتنظيم في زيادة دافعية الطالبات المتأخرات دراسياً في المرحلة المتوسطة في بغداد .

تكونت عينة الدراسة من (21) طالبة متأخرة دراسياً من الصف الثاني المتوسط بواقع (7) طالبات في المجموعة التجريبية الأولى والتي تتلقى البرنامج الإرشادي الأول المصمم على وفق أسلوب التعزيز ، و(7) طالبات في المجموعة التجريبية الثانية التي تتلقى البرنامج الإرشادي الثاني المصمم على وفق أسلوب التنظيم ، و(7) طالبات في المجموعة الضابطة والتي لم تتلق أي برنامج .

قامت الباحثة ببناء مقياس دافعية الإنجاز الدراسي للمرحلة المتوسطة ، واعدت استبانة العادات الدراسية للطالبات المتأخرات دراسياً ، وقامت ببناء برنامج إرشادي مصمم

على وفق أسلوب التعزيز ، وبرنامج إرشادي مصمم على وفق أسلوب التنظيم ، وباستخدام تحليل التباين ، واستمرت التجربة (9) أسابيع .

أظهرت النتائج أن هناك فروقاً بين درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيّة الأولى والمجموعة الضابطة ، وأن هناك فروقاً بين درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية .

واظهرت النتائج أيضاً أن البرنامج الإرشادي الأول المصمم على وفق أسلوب التعزيز كان تأثيره على دافعية الطالبات المتأخرات دراسياً أكثر من البرنامج الإرشادي الثاني المصمم على وفق أسلوب التنظيم .

(المشهاني : ص أ - ج) .

ثالثاً : الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

1. تنوعت الدراسات السابقة في تسمية الأسلوب الذي اتبعته كمتغير مستقل ، فأتبعت دراسة الماضي والجبوري (أسلوب الدور التمثيلي) ، وأتبعته دراسة القاعد (طريقة التمثيل) ، أما دراسة التاج فأتبعت (أسلوب لعب الدور) ، واتبعت دراسة البياتي (النشاط التمثيلي) ، واتبعت دراسة يعقوب وستيفنز (أسلوب تمثيل الأدوار) ، أما دراسة مارتن فأتبعت (الأسلوب القصصي ولعب الدور) .

وتعتقد الباحثة أن التسميات المختلفة التي سبق ذكرها تعود إلى أسلوب واحد ، والدراسة الحالية أتفقت في تسمية المتغير المستقل مع دراستي (يعقوب وستيفنز) تحت اسم ((أسلوب تمثيل الأدوار)) ، إذ يعد من الأساليب التربوية التي تساعد التلميذة على المشاركة الإيجابية في الصف ، ويضفي على الدرس نوعاً من الحيوية ويجدد نشاط التلميذة

. وترى الباحثة أن هذه التسمية أكثر ملاءمة للإجراءات التي تتبع خلال هذا الأسلوب في التدريس .

2. تباينت الدراسات السابقة فيما بينها في حجم العينة ، إذ تراوح حجمها بين (600) طالب في دراسة عيد وهي تمثل أكبر عينة في الدراسات السابقة وبين (21) طالبة في دراسة المشهداني وهي تمثل اصغر عينة في الدراسات السابقة ، بنما بلغ حجم العينة في دراسة الماضي (74) تلميذاً وتلميذة ، ودراسة يعقوب (150) طالباً وطالبة ، ودراسة القاعود (268) طالباً ، ودراسة التاج (30) تلميذاً ، ودراسة الجبوري (69) تلميذاً وتلميذة ، ودراسة البياتي (30) طالبة ، ودراسة ستيفنز (96) طفلاً ، ودراسة مصطفى (92) معلماً ومعلمة ، ودراسة الدفاعي (405) معلم ومعلمة ، أما دراسة خلف فبلغ حجم عينته (129) طالباً ، ولم تُشِرْ دراسة مارتن إلى عدد أفراد عينتها .

وترى الباحثة أن حجم العينة عندما يكون متناسباً طردياً مع حجم المجتمع الذي سحبت منه ، تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي ، وبلغ حجم العينة في الدراسة الحالية (61) تلميذة .

3. تباينت الدراسات السابقة في المراحل التي أجريت عليها التجربة ، إذ أجريت دراسة (الماضي والجبوري والقاعود) على الصف الخامس الابتدائي ، ودراسة (يعقوب) أجريت على الصف الثاني المتوسط ، ودراسة (التاج) على تلاميذ التعليم الأساسي ، ودراسة (البياتي) على طالبات قسم رياض الأطفال ، ودراسة (ستيفنز) على الأطفال من عمر (5 – 13) سنة .

أما ما يخص المتغير التابع (الدافعية للتعلم) فدراسة (مصطفى والدفاعي) أجريت على معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ، ودراسة (عيد) على طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ، ودراسة (خلف) على طلاب الصف الأول المتوسط ، أما دراسة (المشهداني) فقد أجريت على طالبات المرحلة المتوسطة .

الدراسة الحالية أجريت على تلميذات الصف الخامس الابتدائي وبذلك تتفق مع دراسة (الماضي والجبوري والقاعود) .

وترى الباحثة أن إجراء التجربة يناسب المرحلة الابتدائية لكونها مرحلة أساسية مقارنة مع المراحل الدراسية الأخرى ولكونها مرحلة يتسم تلاميذها بالنشاط الحيوية .

4. تباينت الدراسات السابقة في المدة التي استغرقتها تجربة كل دراسة ، إذ استمرت تجربة الماضي (10) أسابيع ، ودراسة يعقوب والجبوري استمرت شهرين ، ودراسة التاج (5) أسابيع ، واستمرت دراسة البياتي (6) أسابيع ، ودراسة ستيفنز (سنة دراسية كاملة) ، واستمرت دراستا عيد وخلف فصلاً دراسياً كاملاً ، في حين استمرت دراسة المشهداني (9) أسابيع .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراستي عيد وخلف ، وترى الباحثة أن الفترة الزمنية لتطبيق التجربة ينبغي أن تكون مناسبة لإبراز أثر المتغير المستقل .

5. تباينت الدراسات السابقة من حيث المتغير التابع المستخدم في دراستها ففي دراسة (الماضي ويعقوب والقاعد والجبوري) كان المتغير التابع هو التحصيل ، وفي دراسة (التاج) هو تنمية مفهوم الذات ، وفي دراسة (البياتي) هو تنمية السمة التوكيدية ، وفي دراسة (ستيفنز) هو تعلم الأطفال ، وفي دراسة (مارتن) هو وعي الأطفال ، وفي دراسة (خلف) الدافعية والتفضيل المعرفي ، وفي دراسة (المشهداني) كانت الدافعية .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الماضي ويعقوب والقاعد والجبوري) في التحصيل كمتغير تابع أول ومع دراسة (خلف والمشهداني) في الدافعية للتعلم كمتغير تابع ثانٍ .

6. تباينت الدراسات السابقة في اعتمادها على الوسيلة الإحصائية وذلك تبعاً لأهداف تلك الدراسات ، فقد استخدمت دراسة (الماضي والجبوري) وسيلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، واستخدمت دراسة (التاج والبياتي) اختبار مان وتني واختبار ولكوكسن للأزواج المترابطة الرتب المؤشرة ، واستخدمت دراسة (يعقوب) تحليل تباين ثنائي ، واستخدمت دراسة (القاعد) وسيلة MANCOVA ، واستخدمت دراسة (ستيفنز) تحليل بيانات الاختبار كوسيلة إحصائية ، في حين لم يذكر (مارتن) الوسيلة الإحصائية المستخدمة .

أما دراسة (مصطفى) فقد استخدمت الوسط الحسابي والاختبار التائي تحليل التباين ذي الاتجاه الواحد ، واستخدمت دراسة (الدفاعي) النسبة المئوية والاختبار التائي وتحليل التباين ومربع كاي ، ودراسة (خلف) استخدمت الوسط الحسابي والاختبار التائي ، واستخدمت دراسة (عيد) تحليل المتغير المتعدد ونظام التحليل الإحصائي (SAS) وتحليل العامل ، في حين استخدمت دراسة (المشهداني) تحليل التباين ومعادلة Fisher . وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (خلف) في استخدامها للوسائل الإحصائية .

7. تباينت المواد التي أجريت عليها تجارب الدراسات السابقة ، إذ أجريت دراسة (الماضي) في قواعد اللغة العربية ، ودراسة (يعقوب والجبوري) في التربية الإسلامية ، ودراسة (القاعد) في التربية الاجتماعية ، ودراسة (التاج) في الإرشاد التربوي ، ودراسة (البياتي) في التربية الفنية ، ودراسة (ستيفنز) في اللغة الفرنسية ، ودراسة (عيد) في اللغة الإنكليزية ، ودراسة (خلف) في مادة العلوم . والدراسة الحالية تتفق مع دراسة (خلف) في أجرائها على نادة العلوم ، وترى الباحثة أن إجراء مثل هذه الدراسة يناسب مادة العلوم لأنه يعد مجالاً خصباً لتأدية الأدوار التمثيلية سواء لشخصيات أو حيوانات أو نباتات أو مواد مختلفة . ويتضح من ذلك أن هذا الأسلوب يمكن تطبيقه على مواد دراسية مختلفة .

رابعاً : الاستفادة من الدراسات السابقة .

أفادت الباحثة من الدراسات التي سبق ذكرها من خلال الفقرات الآتية والتي تحدد مجال إفادتها منها :

1. تحديد هدفي البحث .
2. صياغة فرضيتي البحث .
3. وضع حدود البحث .
4. اختيار عينة البحث .
5. اختيار التصميم التجريبي .

6. إجراءات تكافؤ مجموعتي البحث .
7. استخدام الوسائل الإحصائية .
8. النتائج التي توصلت إليها .

الفصل الثالث

يعالج هذا الفصل الإجراءات التي يتطلبها البحث والتي تمثلت في :

أولاً : التصميم التجريبي Experimental Design

يحتل التصميم التجريبي أهمية كبيرة في البحوث التربوية ، إذ أنه يضمن للباحث الطريق السليم ، ويأخذ بيده إلى نتائج إيجابية يتمكن بها من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه ، مع التحقق من الفروض (الزوبعي ، 1981 : ص 33) .
ويقصد بالتصميم التجريبي " وضع هيكل أساسي لتجربة ما ووصف الجماعات التي تتكون فيها عند التجربة ، وتحديد الطرق التي تم بها اختيار عينة البحث " (رؤوف ، 2001 : ص 152) .

ولاختبار فرضيتي البحث استخدمت الباحثة تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي (Muly , 1973 : p . 337) ، لأن هذا التصميم يسيطر على العوامل التي تهدد السلامة الداخلية ، واغلب العوامل التي تهدد السلامة الخارجية (نيل ، 1982 : ص 72) وهذا يتلاءم مع متطلبات البحث الحالي كما في المخطط المرقم بـ (1)

:

المخطط (1)

التصميم التجريبي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

(المتغير التابع) اختبار تحصيلي + اختبار الدافعية	(المتغير المستقل) الطريقة الاعتيادية	المجموعة الضابطة
(المتغير التابع) اختبار تحصيلي + اختبار الدافعية	(المتغير المستقل) طريقة تمثيل الأدوار	المجموعة التجريبية

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة ابتدائية واحدة للبنات في مدينة بعقوبة ، تحتوي على شعبتين للصف الخامس الابتدائي ، إذ تعرفت الباحثة على أسماء المدارس من شعبة الإحصاء * وكان عدد هذه المدارس (12) مدرسة كما في الجدول المرقم بـ (1) :

الجدول (1)

أسماء المدارس الابتدائية للبنات ومواقعها

ت	أسم المدرسة	موقعها	ت	أسم المدرسة	موقعها
1	حي المعلمين	حي المعلمين	7	السبعاوي	المفرق
2	رفيدة الأسلمية	دار الضباط الأولى	8	الابتكار	المفرق
3	أميمة للبنات	التكية	9	المجاهد العربي	المفرق
4	رقية	التكية	10	الافاق للبنات	المفرق
5	المرأة التطبيقية	التكية	11	سيف سعد للبنات	التحرير
6	الشهيد وضاح	التحرير	12	بلاط الشهداء	حي اليرموك

اختيرت مدرسة حي المعلمين عشوائياً لإجراء التجربة ، حيث بلغ عدد التلميذات في الشعبتين (81) تلميذة بواقع (41) تلميذة في شعبة (أ) و (40) تلميذة في شعبة ()

ب) . واختيرت شعبة (ب) عشوائياً لتكون عينة تجريبية تدرّس بأسلوب تمثيل الأدوار ، وشعبة (أ) عينة ضابطة تدرّس بالطريقة الاعتيادية .

وبعد استبعاد التلميذات الراسبات والبالغ عددهن (20) تلميذة أصبح عدد أفراد عينة البحث (61) تلميذة ، منها (30) تلميذة في المجموعة التجريبية و (31) تلميذة في المجموعة الضابطة .

□ المديرية العامة لتربية محافظة ديالى .

ويعود السبب في استبعاد التلميذات الراسبات إلى امتلاكهن خبرة سابقة في المعلومات التي ستدرس خلال مدة التجربة ، والتي قد تؤثر في تحصيل التلميذات و ثم في دقة نتائج التجربة ، وأبقتهن الباحثة في صفوفهن حفاظاً على النظام المدرسي كما في الجدول المرقم بـ (2) :

الجدول (2)
توزيع الشعبتين والتلميذات الناجحات والراسبات
والمجموع الكلي .

ت	المجموعة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات الراسبات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
أ	الضابطة	41	10	31
ب	التجريبية	40	10	30
المجموع		81	20	61

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

توفير التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث أمرٌ ضروريٌ لتصميم البحث حتى يمكنه من تفسير النتائج في ضوء التجربة دون تدخل أي عامل خارجي (أبو علام ، 1989 : ص 114) .

على الرغم من توزيع التلميذات على الشعبتين بصورة متكافئة من حيث التحصيل من قبل إدارة المدرسة لتجنب الفروق الفردية في التحصيل فقد حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، ومن هذه المتغيرات : -

1. المعلومات السابقة لمادة العلوم .
2. العمر الزمني بالأشهر .
3. الذكاء .

1. المعلومات السابقة في مادة العلوم .

تم بناء اختبار تحصيلي يتكون من (10) فقرات موزعة على محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي ، ففي يوم الخميس 2001 / 9 / 27 طبق الاختبار ، وتراوحت مدة الإجابة بين (33 - 35) دقيقة ، وبمتوسط (34) دقيقة .

وبعد تصحيح الاختبار استخرج متوسط درجات المجموعتين (الملحق 3) ووجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (6,96) ، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (6,64) ، وتم حساب قيمة (F) ووجد أنها تساوي (1,181) وهذا يعني أن العينتين مسحوبتان من مجتمع واحد ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (1,092) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ، بدرجة حرية (59) ، وهذا العمل يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً بالنسبة لهذا المتغير كما في الجدول (3) :

الجدول (3)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات العلوم لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي للصف الرابع الابتدائي .

المجموعة	المتغير	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة الجدولية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	31	6,64	1,56	1,25	1,092	2,000	غير دالة
التجريبية	30	6,96	1,32	1,15	1,092	2,000	غير دالة

2. العمر الزمني بالأشهر .

تم حساب أعمار التلميذات بالأشهر ، واستخرج معدل أعمار تلميذات مجموعتي البحث (الملحق 4) من البطاقات المدرسية ومن التلميذات أنفسهن ، وبلغت متوسطات أعمارهن لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) على التوالي (128,03) (125,29) وتم حساب قيمة (F) ووجد أنها تساوي (1,449) وهذا يعني أن العينتين مسحوبتان من مجتمع واحد ، وعند استخدام الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار المجموعتين اتضح أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,99) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) ، وبدرجة حرية (59) ، وهذه القيم تدل على أن المجموعتين متكافئتان بالنسبة لمتغير العمر الزمني كما في الجدول (4) :

الجدول (4)

المتوسط والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية
لأعمار تلميذات مجموعتي البحث

المجموعة	المتوسط بالأشهر	التباين	n	القيمة التائية المحسوبة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة الجدولية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	125,29	149,57	59	0,99	2,000	غير دالة
التجريبية	128,03	103,22				

3. الذكاء .

تمثل اختبارات الذكاء إحدى الركائز الأساسية لحركة القياس المعاصرة ومظهراً مهماً من مظاهر هذه الحركة (ميخائيل ، 1997 : ص 443) .

وتحتل اختبارات الذكاء المتحررة ثقافياً مكاناً مهماً من اختبارات الذكاء ولها قيمة كبيرة في القياس العقلي لأنها لا تعتمد على القدرة اللفظية للمفحوصين وإنما تتكون مفرداتها من الرسوم والأشكال التي لا ترتبط بأي ثقافة طبقية وهي تصلح لقياس ذكاء الأفراد بغض النظر عن البيئة التي تربوا فيها (جوهان ، 1982 : ص 63) .

وقد استخدمت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لـ (Raven) الذي يتكون من ثلاث مجاميع من الرسوم (أ ، ب ، ج) وتحتوي كل مجموعة على (12) اثني عشر سؤالاً على شكل مصفوفة لرسوم وأشكال غير كاملة يطلب من التلميذة إكمالها باختيار الجزء الذي يتم الشكل وفي ضوءها تحدد درجة ذكاء التلميذة (الملحق 5) .
وتم تقنين هذا الاختبار من قبل مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد وتم استخراج صلاحيته (مهدي ، 1973 : ص 37) .

طبق اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لـ (Raven) على أفراد مجموعتي البحث في يوم الأربعاء الموافق لـ 26 / 9 / 2001 ، وتم حساب الإجابات الصحيحة لكل تلميذة في كل مجموعة ثم استخرجت الدرجات التي حصلت عليها التلميذات ، وتم حساب المتوسطات والتباين وقيمة (F) ووجد أنها تساوي (1,608) وهذا يعني أن العينتين مسحوبتان من مجتمع واحد ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على التوالي (25,86)(25,19) ومن خلال معرفة القيمة التائية المحسوبة وجد أنها تساوي (0,54) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (59) يدل ذلك على أن المجموعتين متكافئتان ، كما في الجدول (5) :

الجدول (5)
المتوسط والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية
لدرجات تلميذات مجموعتي البحث
في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	متوسط الذكاء	التباين	N	القيمة التائية المحسوبة الجدولية	الدلالة الإحصائية
----------	------------	--------------	---------	---	----------------------------------	-------------------

غير دالة	2,000	0,54	59	31,13	25,19	31	الضابطة
				19,36	25,86	30	التجريبية

رابعاً : مستلزمات البحث ومصادره .

1. تحديد المادة العلمية .

ينبغي قبل البدء بإجراء التجربة تحديد المادة العلمية التي ستدرس لكلا المجموعتين خلال الفصل الدراسي الأول 2001 – 2002 . لذلك حددت الباحثة الموضوعات الدراسية على وفق مفردات المنهج من كتاب العلوم ، والمفردات الآتية توضح ذلك :-

1. الحيوانات والنباتات .
2. الثدييات .
3. الطيور والزواحف .
4. البرمائيات والأسماك .
5. الديدان والحشرات .
6. تصنيف الحيوانات حسب درجة حرارة أجسامها .
7. تصنيف النباتات .
8. النباتات الزهرية واللازهرية .
9. علاقة الإنسان بالحيوانات والنباتات .
10. أثر الحرارة وتأثيرها على المواد (الحالات الأربعة للمادة) .
11. ما أنواع التربة .
12. الزراعة .

(محمد ، 2000 : ص 11 – 211) .

2. تحديد الأهداف السلوكية .

أن عملية تحديد الأهداف أمرٌ بالغ الأهمية لنجاح أي عملية من العمليات بما في ذلك العملية التربوية (تايلر ، 1962 : ص 14) .

ويترتب على المعلم أن يؤدي دوره بصورة فعالة في عملية التعليم والتقييم وأن يعمل على تحويل الأهداف التربوية إلى أهداف تعليمية واضحة ومحددة قبل البدء بالوحدة الدراسية أو تصميم الاختبار الذي يتجه للكشف عن مقدار تعلم التلميذ وتحصيله من هذه الوحدة .

ويعد ترجمة الأهداف التربوية العامة إلى أهداف تعليمية محددة والتعبير عنها بالتغيرات السلوكية المراد أحداثها لدى المتعلم مظهراً أساسياً للتعليم الفعال (ميخائيل ، 1997 : ص 179) .

وبناءً على هذا لا بد من صياغة الأهداف بصورة إجرائية أي تحليل الأهداف العامة إلى أهداف نوعية أكثر تحديداً بحيث يمكن الاستفادة منها في اختيار المحتوى المناسب من المادة الدراسية التي تشتمل عادة من مجالات عدة (اللقاني ، 1989 : ص 401) .

تمت صياغة الأهداف السلوكية اعتماداً على الأهداف العامة والخاصة التي أعدتها وزارة التربية لمادة العلوم للصف الخامس الابتدائي (الملحق 6) وعلى محتوى المادة التعليمية للوحدات الثلاث المقرر تدريسها خلال مدة إجراء التجربة ، إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية (41) هدفاً سلوكياً معتمدة على تصنيف بلوم في المجال المعرفي ذي المستويات المعرفية الثلاثة (التذكر ، الفهم ، التطبيق) (عودة ، 1985 : ص 52) .

وقد عرضت الأهداف السلوكية مع محتوى المادة العلمية على مجموعة من الخبراء (الملحق 7) ، لمعرفة مدى تغطيتها للمادة ومدى استيفائها لشروط صياغة الأغراض السلوكية وملائمة مستوياتها المعرفية . وقد أتفق الخبراء (الملحق 7) على نسبة 100 % من الأغراض السلوكية التي تمثل المحتوى .

3. إعداد الخطط التدريسية .

الخطة التدريسية اليومية " هي العنوان الذي يعطى للشرح الموجز لكل ما يراد إنجازه في الصف والوسائل المعينة التي تستخدم لهذا الغرض كنتيجة لما يحدث من أثناء المدة التي يقضيها التلاميذ مع المعلم " (آل ياسين : ص 177) (سعد ، 1990 : ص 239) .

تم إعداد خطط تدريسية للموضوعات التي درستها الباحثة طيلة مدة التجربة على وفق أسلوب تمثيل الأدوار للمجموعة التجريبية ، وإعداد خطط تدريسية على وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة في ضوء محتوى المادة الدراسية المقررة والأهداف السلوكية لمادة العلوم (الملحقان 8 و 10) ، وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء (الملحق 7) ، للإفادة من ملاحظاتهم وفي ضوء ذلك أجري عدد من التعديلات ، وأعدت بقية الخطط التدريسية التي بلغ عددها (24) خطة تدريسية بواقع (12) خطة تدريسية يومية لكل مجموعة .

4. ضبط المتغيرات (السلامة الداخلية والخارجية) .

بعد تهيئة مستلزمات البحث وأدواته لجأت الباحثة إلى ضبط بعض المتغيرات فعلى الرغم من إجراء التكافؤ الإحصائي الذي يعد واحداً من المتغيرات المهمة التي تؤثر في المتغير التابع ، فقد قامت الباحثة بضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة والتصميم التجريبي والدقة الكافية للنتائج (فان دالين ، 1986 : ص 380) ومن تلك المتغيرات :-

- المادة الدراسية

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وقد حددت بـ(12) موضوع على وفق تسلسلها الزمني .

- مدة التجربة

التزمت الباحثة بمدة زمنية محددة مع مجموعتي البحث بدءاً من يوم الاثنين الموافق لـ 1 / 10 / 2001 ، وأنتهاءً بيوم الخميس الموافق لـ 3 / 1 / 2002 .

- بناية المدرسة

طبقت التجربة في مدرسة تمتاز بصفوف متشابهة من حيث المساحة والتهوية والإنارة وعدد الشبايك وعدد المقاعد ونوعها وحجمها .

- أتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومعلمة المادة على سرية التجربة لضمان السلامة الخارجية ولكي لا يتغير نشاط التلميذات أثناء إجراء التجربة بعد الحصول على تسهيل مهمة للباحثة لإجراء التجربة (الملحق 2) .

- توزيع الحصص

تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال الاتفاق مع إدارة المدرسة ، وقد كانت الباحثة تُدرّس ثلاث حصص أسبوعياً لكل مجموعة ، مع مراعاة تدريس المجموعتين في اليوم نفسه لضمان الفرص المتكافئة كما في الجدول (6) :

الجدول (6)

توزيع حصص مادة العلوم لمجموعتي البحث

اليوم	الدرس الأول	الدرس الثاني	الدرس الثالث
السبت	التجريبية (ب)	الضابطة (أ)	
الاثنين		التجريبية (ب)	الضابطة (أ)
الأربعاء	الضابطة (أ)	التجريبية (ب)	

خامساً : أدوات البحث

للوصول إلى أداة تتوفر فيها شروط الأداة التي من خلالها يتم تحقيق الأهداف المخطط لها في البحث ، فقد اعتمدت الباحثة الآتي :

1. مقياس الدافعية لتعلم العلوم .

هو أداة لقياس دافعية تلميذات الصف الخامس الابتدائي لتعلم العلوم لمعرفة تأثير أسلوب تمثيل الأدوار على دافعيتهن لتعلم العلوم .
ولعدم وجود مقياس جاهز يناسب هذه المرحلة فقد اعتمدت الباحثة مقياس الدافعية لتعلم العلوم لـ (كريم بلاسم خلف) (خلف ، 1999 : ص 185 – 186) المعد للصف الأول المتوسط (الملحق 15) ، والذي يتكون من (48) فقرة ، وقد تم حذف وتعديل لبعض فقراته ليتلاءم مع مستوى التلميذات بعد أن عرض على مجموعة من الخبراء (الملحق 7) للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم وعلى النحو الآتي :

أ. صلاحية فقرات مقياس الدافعية للتعلم .

عرضت الباحثة (48) فقرة على مجموعة من الخبراء للتأكد من صلاحيتها وعدم صلاحيتها في قياس دافعية التلميذات لتعلم العلوم على وفق تعريف الدافعية للتعلم المرفق مع المقياس والمرحلة الدراسية المقرر إجراء الاختبار عليها من حيث كون العبارة ملائمة أو تحتاج إلى تعديل أو حذف واقتراح البديل المناسب لها .
وقد تمت الإفادة من آراء الخبراء ومقترحاتهم بشأن فقرات المقياس ، فحذفت (28) فقرة ، وعدلت بعض الفقرات حتى تم الاتفاق على (20) فقرة بحيث حصلت على نسبة اتفاق 100 % ، وعدت جميع الفقرات صالحة لقياس دافعية التلميذات لتعلم العلوم .

Tryout – Pre ب. العينة الاستطلاعية

1. تعليمات الإجابة .

تم إعطاء فكرة عن الهدف من المقياس الذي يتكون من ثلاثة بدائل وهي (موافقة ، غير متأكدة ، غير موافقة) ، ويطلب من المفحوصات قراءة فقرات المقياس بدقة وعناية مع متابعة الباحثة لهن ، ووضع علامة (✓) أمام الفقرة التي تتلاءم وآرائهن دون أن تترك أي فقرة دون إجابة .

2. تعليمات التصحيح .

لمقياس الدافعية المستخدم ثلاثة بدائل ، واعتمدت الباحثة على نموذج تصحيح المقياس ، حيث تُعطى (2) درجتان للبديل موافق ، و (1) درجة للبديل غير متأكد ، و (صفر) للبديل غير موافق بالنسبة للفقرات الإيجابية ، وتنعكس الصورة لتوزيع الدرجات على الفقرات السلبية .

أما الفقرات المتروكة والفقرات التي لها أكثر من إشارة إلى بدائلها فقد أهملت .

3. مدى وضوح التعليمات وفقرات المقاس .

لغرض التحقق من وضوح فقرات المقياس وتعليماته ومعرفة الوقت الذي تستغرقه التلميذة للإجابة عن جميع فقراته ، وللتأكد من وضوح فقراته وقوة تمييز كل فقرة ، فقد طبق المقياس على عينة استطلاعية تتألف من (100) تلميذة من مدارس (7 ايلول ، الخابور ، السبعواوي ، النهريين) . وبعد تطبيق المقياس اتضح أن الوقت الذي تستغرقه التلميذة في الإجابة عن جميع فقراته يتراوح ما بين (35 - 40) دقيقة ، وبمتوسط (37) دقيقة .

4. القدرة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية للتعلم .

تعني قوة تمييز الفقرة " مدى قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا " (عودة ، 1985 : ص 126) بالنسبة للصفة التي يقيسها المقياس .

فرتبت درجات أفراد العينة الاستطلاعية تنازلياً واختير أعلى وادنى (27 %) من الدرجات ، وتم حساب قوة التمييز باستخدام الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين ، واستخرج الوسط الحسابي والتباين لكل فقرة من فقرات المقياس البالغة (20) فقرة ، ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تتراوح ما بين (2,44 - 8) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (52) .

ج. صدق المقياس Measurement Validity

يعرف الصدق على انه " قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه " (ميخائيل ، 1997 : ص 255) . ولغرض التحقق من صدق المقياس الحالي فقد تم إيجاد ما يلي :

1. الصدق الظاهري Face Validity

يستخدم هذا النوع من الصدق للإشارة إلى ما يقيسه المقياس في الظاهر (ميخائيل ، 1997 : ص 262) .

استخدم هذا النوع من الصدق للتأكد من صدق فقرات المقياس حيث عرضت الفقرات على مجموعة من الخبراء لمعرفة آرائهم حول مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملاءمتها لمستوى التلميذات ، وحصلت على نسبة اتفاق 100 % وبذلك تم التحقق من صدق المقياس .

د . الثبات

Reliability

يعدُّ الثبات شوطاً ضرورياً للصدق ، والمقياس الذي يتصف بدرجة عالية من الصدق لابد أن يعطي نتائج دقيقة ومتسقة من وقت لآخر ، أي لابد أن يكون على درجة عالية من الثبات .

فالثبات هو " أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما طبق أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة " (ميخائيل ، 1997 : ص 268) . وقد استخدمت الباحثة طريقة واحدة لحساب معامل الثبات وهي :

طريقة إعادة الاختبار

Retset

في هذه الطريقة يكرر تطبيق الاختبار نفسه على مجموعة من الأفراد (أبو علام ، 1987 : ص 268) .

وقد تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها والمتألفة من (100) تلميذة بعد أن تجاوزت الفترة الزمنية ثلاثة أسابيع على التطبيق الأول للمقياس ، فبلغ معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين التطبيق الأول والثاني (0,92) (الملحق 19) .

هـ . الصورة النهائية للمقياس .

تعد هذه الصورة الخطوة الأخيرة ، إذ أصبح المقياس جاهزاً لعرضه على التلميذات والذي يتكون من (20) فقرة ، منها عشر فقرات إيجابية (1،3،4،6،7،11،14،16،19،20) ، وعشر فقرات سلبية (2،5،8،9،10،12،13،15،17،18) ، ولكل فقرة ثلاثة بدائل (موافقة ، غير متأكدة ، غير موافقة) ، إذ يعطى للبدائل موافقة (درجتين) ، وللبدائل غير متأكدة (1) درجة واحدة ، وللبدائل غير موافقة (صفر) ، وبذلك تكون أعلى درجة (40) ، وأقل درجة (20) ، من الناحية النظرية .

2 . بناء الاختبار التحصيلي .

يمكن أن يحتوي الاختبار على عدد كبير من الأسئلة تساعد على تغطية مخرجات التعلم تغطية شاملة ، ولذلك فإن استخدام الاختبارات الموضوعية تمكن المعلم من الحصول على مقياس صادق وثابت يقيس مستوى تحصيل المتعلم بشكل سليم (أبو علام ، 1987 : ص 181 – 182) ، وهي تساعد أيضاً في قياس مقدار معلومات التلميذات للمادة الدراسية بسهولة تطبيقها ، ولكونها لا تحتاج إلى قدرة لغوية عالية للتعبير كما في اختبارات المقال وبذلك يقل من تأثير العامل اللغوي على النتيجة التي تحصل عليها التلميذة (اللقاني ، ب ت : ص 89) .

ولما كان البحث الحالي يتطلب بناء اختبار تحصيلي لقياس تحصيل تلميذات عينة البحث ، فقد قامت الباحثة بما يلي :

1. أعداد الخارطة الاختبارية .

تم إعداد الخارطة الاختبارية بهدف توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على مختلف أجزاء المادة العلمية وعلى جميع الأغراض السلوكية المحددة بصورة متجانسة ، وقد احتوت الخارطة الاختبارية الوحدات الثلاث من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي والمستويات الثلاثة لتصنيف بلوم ، والوقت اللازم عدد الحصص اللازمة لتدريس كل وحدة كما في الجدول (7) :-

الجدول (7)
جدول المواصفات

المجموع	المستويات الثلاثة لبلوم			المحتوى	النسبة المئوية للوقت	الوقت بالدقيقة
	تذكر 55%	فهم 35%	تطبيق 10%			
18	2	6	10	الوحدة الأولى	45	18 حصة 720 دقيقة
12	1	4	7	الوحدة الثانية	30	12 حصة 480 دقيقة
11	1	4	6	الوحدة الثالثة	25	10 حصة 400 دقيقة
41	4	14	23		% 100	40 حصة 1600 دقيقة

2. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي .

تألف الاختبار من (41) فقرة اختبارية موزعة على (21) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد ، و (10) فقرات اختبارية من نوع أسئلة الخطأ والصواب ، ووزعت أرقام فقرات الاختبار التحصيلي على مستويات المعرفة الثلاثة (تذكر ، فهم ، تطبيق) كما في الجدول (8) :

الجدول (8)

أرقام فقرات الاختبار التحصيلي موزعة على مستويات المعرفة الثلاثة لتصنيف بلوم

أرقام الفقرات	الأسئلة	مستويات بلوم
1 ، 2 ، 8 . 1 ، 3 ، 5 ، 6 ، 9 . 1 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 8 ، 9 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 17 ، 18 ، 21 .	الخطأ والصواب أكمل الفراغات اختيار من متعدد	التذكر
4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 9 ، 10 . 2 ، 4 ، 7 . 2 ، 10 ، 16 ، 19 ، 20 .	الخطأ والصواب أكمل الفراغات اختيار من متعدد	الفهم
3 . 8 ، 10 . 7 .	الخطأ والصواب أكمل الفراغات اختيار من متعدد	التطبيق

Test Validity

أ . صدق الاختبار

من العوامل المهمة التي ينبغي أن يتأكد منها واضع الاختبار هو صدق الاختبار ، ويقصد به هو " مقدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها " (ميخائيل ، 1997 : ص 677) .

وتم الاعتماد على الصدق الظاهري (**Face Validity**) الذي يمثل المظهر العام للاختبار أو الصورة النهائية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات (الغريب ، 1970 : ص 680) .

عرضت فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس العلوم (الملحق 7) ، وحصلت فقرات الاختبار على نسبة اتفاق 85% فاكثر ، وبذلك تبدو فقرات الاختبار صادقة لما تقيسه .

ب . العينة الاستطلاعية Tryout - Pre

لغرض التحقق من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي وتعليماته وتقدير الزمن اللازم للإجابة عن جميع فقراته ، فقد طبق الاختبار على عينة استطلاعية تتألف من (100) تلميذة من مدارس (7 أيلول ، السبعوي ، الخابور ، التربية) في يوم الثلاثاء الموافق لـ 2001/ 12 / 18 .

وتمت معاملة فقرات الاختبار المتروكة معاملة الإجابات الخاطئة أي أعطيت (صفراً) عند تصحيح الاختبار ، وبعد تطبيقه وجد أن الزمن الذي تستغرقه التلميذة للإجابة عن جميع فقرات الاختبار تتراوح بين (36 – 40) دقيقة وبمتوسط (38) دقيقة .

ج . إجراءات تصحيح الاختبار التحصيلي .

اتخذت الباحثة الخطوات الآتية عند تصحيح فقرات الاختبار التحصيلي :-

1. أعداد حل أنموذجي لفقرات الاختبار .
2. أعطيت درجة واحدة للفقرة ذات الإجابة الصحيحة ، و(صفر) للفقرة ذات الإجابة الخاطئة .
3. عدم محاسبة التلميذات على أخطائهن الإملائية البسيطة عند التصحيح .
4. تصحيح جميع الإجابات لسؤال واحد ثم الانتقال إلى تصحيح الإجابات للسؤال الآتي .

Test Item Analysis

تحليل فقرات الاختبار التحصيلي

يقصد بتحليل فقرات الاختبار " مراجعة الاختبار للكشف عن نواحي القوة والضعف فيه " (أبو علام ، 1987 : ص 232) .

والغرض منه الكشف عن مستوى سهولة الفقرات وصعوبتها من أجل تعديلها أو إعادة صياغتها وحذف الفقرات غير الملائمة منها ، لذلك طبقت الباحثة الاختبار على عينة

استطلاعية قدرها (100) تلميذة من مدارس متعددة . وبعد تصحيح الإجابات ، رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، واختيرت الـ (27 %) العليا والـ (27 %) الدنيا من الدرجات . حيث بلغت أعلى درجة لمجموعة الدرجات العليا (35) ، وبلغت أدنى درجة لمجموعة الدرجات الدنيا (18) ، وبذلك يكون عدد التلميذات في المجموعتين (العليا والدنيا) (54) تلميذة ، بعد ذلك تم حساب معامل الصعوبة وقوة التمييز للفقرات على النحو الآتي :-

1. مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي Difficulty Level

هو " النسبة المئوية لعدد من المتعلمين الذين استطاعوا الإجابة بشكل صحيح عن كل سؤال أو بند في الاختبار " (أبو علام ، 1987 : ص 232) .
وباستخدام معادلة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (0,35 - 0,79) (الملحق 11) ، ويستدل من ذلك على أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذ يذكر (بلوم) ، أن جميع فقرات الاختبار تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (20% - 80%) (الجبوري ، 2000 : ص 61) .

2. قوة التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي Discrimination Power

يقصد بها " مدى قدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا " (أبو علام ، 1987 : ص 234) .
وباستخدام معادلة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (0,33 - 0,62) (الملحق 11) ، وهذا يعني أن فقرات الاختبار تميز بين المجموعتين العليا والدنيا في الاختبار ، والاختبار التحصيلي الجيد هو الذي يكون الحد الأدنى لمؤشر التمييز فيه + 30 على الأقل (أبو علام ، 1987 : ص 235) .
وقد عدت الباحثة مستوى صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز أساساً في اختبار فقرات الاختبار ، وبعد حسابهما وجدت أن فقرات الاختبار جميعها صالحة وذات قدرة تمييزية جيدة ، وبذلك أبقى على الفقرات جميعها .

د. ثبات الاختبار التحصيلي Test Reliability

يُقصد به " قدرة الاختبار على إعطاء النتائج نفسها إذا ما طبق أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة " (ميخائيل ، 1997 : ص268) . وقد استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات على النحو الآتي :

طريقة إعادة الاختبار Retest

أعدت الباحثة تطبيق الاختبار بعد مرور عشرة أيام على التطبيق الأول على العينة الاستطلاعية التي تتألف من (100) تلميذة يوم الثلاثاء الموافق لـ 2001/12/25 وحسب الثبات عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ (0,90) ، بين درجات التطبيق الأول والثاني (الملحق 13) . ويعد الاختبار جيداً إذا بلغ معامل ثباته (0,67) فأكثر (Hedyes , 1966 : p . 22) .

سادساً : تطبيق التجربة النهائي .

طبق مقياس الدافعية لتعلم العلوم يوم الاثنين 1 / 10 / 2001 ، وفي وقت واحد على تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وأشرفت الباحثة على سير عملية تطبيق المقياس .

وفي يوم الثلاثاء الموافق لـ 2 / 10 / 2001 بدأت الباحثة بالتدريس بالاعتماد على الخطط التدريسية اليومية المَعْدَة على وفق أسلوب تمثيل الأدوار للمجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة ، حيث استمرت التجربة (12) أسبوعاً ابتداءً من

يوم الاثنين 1 / 10 / 2001 ، وانتهاءً بيوم الخميس 3 / 1 / 2002 ، الذي طبق فيه الاختبار التحصيلي على تلميذات عينة البحث ، وقد أسندت عملية المراقبة إلى معلمتين من المدرسة نفسها كي يتسنى للباحثة الأشراف على سلامة سير الاختبار .

سابعاً :- الوسائل الإحصائية .

تحقيقاً لهدف البحث الحالي استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :-

1. الاختبار التائي Test-T .

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات منها (العمر الزمني ، الذكاء ، المعلومات السابقة في مادة العلوم للصف الرابع الابتدائي) ، واستخدم في حساب دلالات الفرق بينهما في الاختبار التحصيلي البعدي ، وللمقارنة بين متوسطات درجات تلميذات مجموعتي البحث على مقياس الدافعية لتعلم العلوم .

$$\frac{\overline{س_1} - \overline{س_2}}{\sqrt{\frac{(1 + 1) 2ع (1 - 2ن) + 2ع (1 - 1ن)}{2 - 2ن + 1ن}}} = (2 - 2ن + 1ن) ت$$

إذ تمثل :-

- (س1) الوسط الحسابي للعينة الأولى .
- (س2) الوسط الحسابي للعينة الثانية .
- (1ن) عدد أفراد العينة الأولى .
- (2ن) عدد أفراد العينة الثانية .
- (2ع) التباين للعينة الأولى .
- (2ع) التباين للعينة الثانية .

(البياتي ، 1977 : ص 260) .

Item Difficulty

2. معادلة معامل الصعوبة

استخدمت هذه المعادلة في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي .

$$\frac{م}{ك} = ص$$

إذ تمثل :-

- (ص) صعوبة الفقرة .
- (م) مجموع الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا .
- (ك) مجموع الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا .

(الزوبعي ، 1981 : ص 75) .

Item Discrimination

3. معامل تمييز الفقرة

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

$$\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}} = \text{معامل التمييز}$$

(أبو لبدة ، 1979 : ص 340) .

Pearson correlation coefficient

4. معامل ارتباط بيرسون

استخدم في حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار .

$$r = \frac{n \text{ مـج سـ صـ} - (\text{ مـج سـ }) (\text{ مـج صـ })}{\sqrt{[n \text{ مـج سـ} - 2 \text{ مـج سـ}] [n \text{ مـج صـ} - 2 \text{ مـج صـ}]}}$$

إذ تمثل :-

(ر) معامل ارتباط بيرسون

(ن) عدد أفراد العينة .

(س ، ص) قيم المتغيرين .

(البياتي ، 1977 : ص 183) .

5. معادلة fisher .

استخدمت في قياس تجانس مجموعتي البحث .

$$F = \frac{\text{التباين الكبير}}{\text{التباين الصغير}}$$

(الراوي ، 2000 : ص 399)

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها ، وتفسير تلك النتائج وعلى

النحو الآتي :

أولاً :- نتيجة الاختبار التحصيلي .

يتضح من نتيجة الاختبار التحصيلي أن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية بلغ (33,26) ، وكان التباين (31,47) ، والانحراف المعياري (5,61) . وبلغ متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة (25,48) ، وكان التباين (37,94) والانحراف المعياري (6,16) (الملحق 14) ، وتم حساب قيمة (F) ووجد أنها تساوي (1,205) وهذا يعني أن العينتين مسحوبتان من مجتمع واحد ، وبعد استخدام

الاختبار التائي (T - Test) لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (5,387) ، عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (59) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) ، وهذا يدل على أن الفرق ذو دلالة إحصائية تدل على تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرّسن بأسلوب تمثيل الأدوار على تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرّسن بالطريقة الاعتيادية .

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرّسن بأسلوب تمثيل الأدوار ، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرّسن بالطريقة الاعتيادية " . والجدول (9) يوضح ذلك :-

الجدول (9)

الوسط الحسابي ، التباين ، الانحراف المعياري ، القيمة التائية المحسوبة والجدولية ، والدلالات الإحصائية لدرجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	د.ح	القيمة التائية المحسوبة الجدولية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	31	25,48	37,94	6,16	59	5,387	2,000	دالة إحصائياً
التجريبية	30	33,26	31,47	5,61				

تفسير النتيجة

- يمكن أن ترجع نتيجة البحث الحالي إلى واحد أو أكثر من العوامل الآتية :-
1. أن أسلوب تمثيل الأدوار خير العوامل في تعويد التلاميذ فن الإلقاء والتمثيل وإتقان التعبير وانتزاع الخوف والخجل من نفوسهم وطبعهم على الاتزان والجرأة في القول والثقة بالنفس (سمك ، 1969 : ص 380) .
 2. يتميز هذا الأسلوب بفاعليته حيث يزيد من استثارة التلاميذ للتعلم لأنه يجعل من عملية تعلم أي مادة شيئاً مسلياً ساراً يغمره جو من المرح والاستمتاع في الوقت وبالتالي ينمو حب التعلم للمواد ودراستها لدى تلامذة المرحلة الابتدائية (مسلم ، 1994 : ص 411) .

3. يساعد هذا الأسلوب على تثبيت المعلومات والحقائق في ذهن التلاميذ ، لأن أثر التمثيل في إدراكه أعمق وأبقى من أثار أساليب الشرح والإيضاح والتسميع العادي (سمك ، 1969 : ص 380) .
4. يتناسب هذا الأسلوب مع النمو العقلي والانفعالي لتلميذات المرحلة الابتدائية لكونه يقلل من حالة التردد والخجل بالنسبة لهن .
5. قد تكون المفردات أو الموضوعات المختارة بهذا الأسلوب أكثر ملاءمة للتدريس بهذا الأسلوب .
6. علاقة عمر المتعلم بمدى استيعابه لموضوع التعلم وزيادة تحصيله (عبد الخالق ، 1990 : ص 268) .

ثانياً :- نتيجة مقياس الدافعية لتعلم العلوم .

لغرض التحقق من الفرضية الثانية التي تنص على انه " لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين دافعية تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بأسلوب تمثيل الأدوار ، ودافعية تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية " .

تم تطبيق الاختبار (مقياس الدافعية لتعلم العلوم) على مجموعتي البحث قبل بدء التجربة وبعدها ، وحسبت دلالة الفرق بين متوسط درجات التلميذات في الاختبارين القبلي والبعدي على النحو الآتي :

1. المقارنة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مقياس الدافعية لتعلم العلوم قبل بدء التجربة لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين (الملحق 17) ، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ، كما في الجدول (10) :

الجدول (10)

الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ،
والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ، والدلالة الإحصائية لدرجات المجموعتين
في الاختبار القبلي لمقياس الدافعية لتعلم العلوم .

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	القيمة التائية المحسوبة الجدولية	الدلالة الإحصائية
الضابطة التجريبية	31	26,29	4,08	0,505	1,184	غير دالة إحصائياً
	30	27,73	5,74			

2. المقارنة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مقياس الدافعية لتعلم العلوم بعد التجربة لمعرفة تأثير المتغير المستقل (أسلوب تمثيل الأدوار) في الدافعية لتعلم العلوم (الملحق 18) ، كما في الجدول (11) :

الجدول (11)

الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ،
والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ، والدلالة الإحصائية لدرجات المجموعتين
في الاختبار البعدي لمقياس الدافعية لتعلم العلوم .

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة الجدولية	الدلالة الإحصائية
الضابطة التجريبية	31	28,35	4,27	6,765	دالة إحصائياً
	30	35,63	4,52		

من ملاحظة النتائج الواردة في جدول (11) ، يتبين أن الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية لتعلم العلوم (البعدي) هو (35,63) ، والانحراف المعياري هو (4,52) ، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات المجموعة

الضابطة (28,35) ، وكان الانحراف المعياري (4,27) ، وتم حساب قيمة (F) ووجد أنها تساوي (0,892) وهذا يعني أن العينتين مسحوبتان من مجتمع واحد ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات مجموعتي البحث ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة هي (6,765) ، بينما كانت القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (59) تساوي (2,000) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث .

تفسير النتيجة

يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى واحد أو أكثر من العوامل الآتية :-

1. استخدام الأساليب الحديثة (غير التقليدية) مثل أسلوب تمثيل الأدوار الذي يهدف إلى المتعة التربوية وإلى تشويق التلميذ لأداء واجبه والتعبير عن نفسه بالصورة التي يتمناها (القاعد ، 1996 : ص 149) .
2. حاجة التلميذات إلى التعبير عن مشاعرهن والإفصاح عن الأفكار بالإشارة والإيماء والقول .
3. طبيعة المرحلة الابتدائية بشكل عام ، وصف الخامس الابتدائي بشكل خاص كونها أكثر المراحل ولوعاً بالتمثيل والتقليد ، لأن التلاميذ بطبيعتهم مغرمون بالتقليد والمحاكاة ، مما يؤدي إلى زيادة دافعيتهم نحو العلوم وبالتالي إلى تحسين المستوى العلمي والتحصيلي (القيسي ، 1962 : ص 64 - 69) .
4. النشاطات التعليمية التي يقدمها التلميذ والتي تترك أثرها في تحقيق تعلم ذي معنى (قطب ، 1969 : ص 96) .

5. استخدام عبارات التشجيع والمدح من قبل المعلم وتقديمها في الوقت المناسب والتي تؤثر في التعلم ، وتمنح التلميذ اختباراً بالقناعة (الازيرجاوي ، 1991 : ص 69) .
6. اختيار المعلم أهدافاً تعليمية تناسب مدخلات سلوك التلميذ وقابلياته وتوافقها لأجل تيسير مهمة اكتسابه لمهارات ومعارف يستطيع تعلمها وممارستها في الواقع (الازيرجاوي ، 1991 : ص 65) .
7. قد يكون شعور التلاميذ بالمتعة والإحساس بالحماس والتشوق نتيجة تمثيلهم لأدوارهم بتلقائية وعفوية (اللعب التمثيلي) ، يزيد من دافعيتهم ونشاطهم ، وأبعادهم عن الملل ، وجعلهم يعبرون عما في أنفسهم بالصورة التي يحبونها (القاعد ، 1996 : ص 164) .

الفصل الخامس

الاستنتاجات

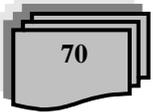
- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يلي :-
1. يعد أسلوب تمثيل الأدوار أسلوباً فعالاً في زيادة دافعية التلميذات نحو تعلم العلوم وارتفاع المستوى التحصيلي لديهن .
 2. يمكن لأسلوب تمثيل الأدوار أن يسهم في إقامة العلاقات بين المعلمة وتلميذاتها من جهة وما بين التلميذات أنفسهن من جهة أخرى .
 3. تتفاعل تلميذات عينة البحث مع أسلوب تمثيل الأدوار من خلال التمثيليات المعدة لهذا الغرض مما أدى إلى تشجيعهن وإبداعهن في التمثيل داخل حجرة الدراسة .
 4. المشاركة الإيجابية لأكثر عدد من التلميذات في التمثيل ، مما أدى إلى زيادة فعالية ومستوى نشاط التلميذات واستمرارهن بالدراسة .
 5. تأكيد الدراسات السابقة على تطبيق هذا الأسلوب ، لكونه يساعد على إبقاء المعلومات والأحداث في ذهن التلميذة ويشد الانتباه ، ويعزز عنصر الإثارة ، ويزود التلميذة بخبرات اقرب إلى الواقع ويوسع القدرات العقلية لدى التلميذة .

6. تحقيق فاعلية أكثر لدى التلميذة ، إذ يستبعد اقتصار التلميذة على الحفظ المجرد بل يجعلها تتصف بالنشاط والتفكير بما تقرأ .
7. استخدام الثواب بصوره المتعددة كالتشجيع ، يعد أفضل تهذيب وباعت قوي وحافز نحو التعلم .

التوصيات

نظراً للتأثير الواضح لأسلوب تمثيل الأدوار على تحصيل التلميذات ودافعيتهن لتعلم العلوم فإن الباحثة توصي بما يلي :

1. اعتماد أسلوب تمثيل الأدوار في مادة العلوم في المرحلة الابتدائية من قبل وزارة التربية .
2. إدخال أسلوب تمثيل الأدوار ضمن مناهج طرائق التدريس في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات والكليات التربوية .
3. العناية بتدريب طلبة كليتي المعلمين والتربوية ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات على استخدام أسلوب تمثيل الأدوار في تعلم تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة .
4. تضمين كتب طرائق تدريس العلوم صفحات عن تدريس بعض موضوعات المادة بأسلوب تمثيل الأدوار .
5. الاستفادة من مقياس الدافعية لتعلم العلوم في قياس دافعية التلامذة من قبل المعلم لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض دافعيتهم ، والعمل على استثارة هذه الدافعية .



المقترحات

أستكمالاً للبحث الحالي ، تقترح الباحثة ما يلي :

1. إجراء دراسة تجريبية يطبق فيها أسلوب تمثيل الأدوار على التلاميذ في المرحلة الابتدائية ، لمعرفة تأثيره على دافعيتهم نحو العلوم .
2. إجراء دراسة في معرفة أثر استخدام أسلوب تمثيل الأدوار في متغيرات أخرى غير الدافعية والتحصيل ، كالميول والاتجاهات .
3. دراسة اتجاهات معلمي العلوم ومعلماته نحو استخدام أسلوب تمثيل الأدوار في مادة العلوم ولمراحل دراسية مختلفة .
4. إجراء دراسة تتبعية تشمل العينة نفسها من التلميذات اللواتي درّسن بأسلوب تمثيل الأدوار ، للوقوف على نتائجهن في السنوات اللاحقة ، وزيادة دافعيتهن نحو تعلم العلوم .
5. إجراء دراسة للتعرف على فاعلية متغيرات أخرى غير أسلوب تمثيل الأدوار على دافعية التلميذات لتعلم العلوم .

المصادر

1. أبو جادوا ، صالح محمد علي : علم النفس التربوي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2000 .
2. أبو سرحان ، عطية عودة : دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط1 ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، 2000 .
3. أبو علام ، رجاء محمود : قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط1 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، 1987 .
4. أبو علام ، رجاء محمود : مدخل إلى منهج البحث التربوي ، ط1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 1989 .
5. أبو لبدة ، سبع محمد : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي ، ط1 ، جمعية عمان المطابع التعاونية ، عمان ، 1979 .
6. آل ياسين ، محمد حسين : المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة ، دار القلم ، مكتبة النهضة ، بغداد .
7. الازيرجاوي ، فاضل محسن : أسس علم النفس التربوي ، جامعة الموصل ، 1991 .
8. الأعظمي ، زهير خلف : استغلال الموارد الطبيعية في تدريس العلوم ، مجلة المعلم الجديد ، ج1 ، المجلد 33 ، 1970 .
9. البخوري ، أنطوان . م . : أعلام التربية - حياتهم - آثارهم ، 1984 .
10. بكر ، أنور طاهر : أهمية الرغبة في التعلم ، مجلة المعلم الجديد ، ج2 ، 1987 .
11. بلاو ، جلين أودلاندو : تدريس مبادئ العلوم ، ترجمة / الدمرداش عبد المجيد سرحان ومحمد صابر سليم ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1981 .
12. البياتي ، حذام خليل حميد : أثر النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في كلية المعلمين / جامعة ديالى ، رسالة ماجستير ، 2001 .
13. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أناسيوس : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، 1977 .

14. التاج ، رضا كامل حمدان : أثر أسلوب لعب الدور في تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ بطييء التعلم بمرحلة التعليم الاساسي في الاردن ، أطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية ، بغداد ، العراق ، 1998 .
15. تايلر ، رالف : أساسيات المناهج ، ترجمة / أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر ، مطبعة النهضة العربية ، القاهرة ، 1962 .
16. توك ، محي الدين وعبد الرحمن عدس : أساسيات علم النفس التربوي ، جون وايلى وأولاده ، الجامعة الاردنية ، عمان ، 1984 .
17. جابر ، عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم : الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية ، مصر العربية ، 1963 .
18. الجبوري ، جنان مزهر : أثر أسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ، بغداد ، العراق ، 2000 .
19. جوهان ، مارتن لوثر : اختبارات ذكاء الأطفال ، كيف تختبر ذكاء طفلك ، إعداد عادل عز الدين الاشول ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1982 .
20. حسن ، عبد الكريم خليفة : أثر النمذجة ولعب الدور في السلوك الانطوائي للاطفال في دور الدولة ، أطروحة دكتوراه ، الاردن ، 1999 .
21. حمدان ، محمد زياد : وسائل وتكنولوجيا التعليم ، مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس ، ط2 ، دار التربية الحديثة ، 1986 .
22. الخليلى ، خليل يوسف : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط1 ، دار القلم ، عمان ، الاردن ، 1996 .
23. خلف ، كريم بلاسم : أثر استخدام كل من الأسئلة الاستكشافية والأسئلة التوكيدية في التفضيل المعرفي ودافعية الطلاب لتعلم العلوم ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم ، بغداد ، 1999 .
24. الخوادة ، محمد محمود وآخرون : طرق التدريس العامة ، ط1 ، وزارة التربية والتعليم ، صنعاء ، اليمن ، 1997 .

25. الدفاعي ، حامد حمزة طعمة : الدافعية نحو مهنة التعليم لدى معلمي المدارس الابتدائية ، جامعة بغداد / كلية التربية ، 1979 .
26. الدوري ، أقبال أحمد : الطفولة في فكرة القائد صدام حسين في ظل ظروف الحصار ، مجلة كلية المعلمين ، ع25 ، 2000 .
27. الربيعي ، نجلة محمود حسين : أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات وتنمية اتجاههن نحو مادة العلوم العامة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم ، 1999 .
28. رؤوف ، إبراهيم عبد الخالق : التصاميم النفسية في الدراسات النفسية والتربوية ، ط1 ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2001 .
29. ريّان ، فكري حسن : التدريس ، أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1984 .
30. زهران ، حامد عبد السلام : علم نفس الطفولة والمراهقة ، ط5 ، عالم الكتب ، القاهرة .
31. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1981 .
32. زيتون ، عايش محمود : اساليب تدريس العلوم ، ط1 ، عمان ، الاردن ، 1994 .
33. الزيلي ، محمود السيد : سيكولوجية النمو والدافعية ، الاسكندرية ، دار الكتب الجامعة ، 1969 .
34. الزيود ، نادر فهمي وآخرون : التعلم والتعليم الصفي ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 1989 .
35. سعد ، نهاد صبيح : الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، مطابع التعليم العالي ، 1990 .
36. سليد ، بيتر : مقدمة في دراما الطفل ، ترجمة / كمال زاهر لطيف ، سلسلة علم النفس المعاصر ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 1981 .

37. سمك ، محمد صالح : فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1969 .
38. سمك ، محمد صالح : فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية ، مكتبة نهضة مصر ، 1975 .
39. السيد ، محمد علي : الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة المنار ، عمان ، الاردن ، 1987 .
40. شيخة ، نادر احمد ومروة كامل احمد : اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أساليب التدريس ، مجلة البصائر ، ع 2 ، المجلد 2 ، عمان ، 1998 .
41. صباريني ، محمد سعيد ومحمد ذبيان غزاوي : الالعب التربوية وتطبيقاتها في تدريس العلوم ، مجلة رسالة الخليج العربي ، ع21 ، السنة السابعة ، الرياض ، السعودية ، 1987 .
42. صوالحة ، محمد احمد : استخدام لعب الادوار في معالجة الاضطرابات النفسية لدى عينة من اطفال الروضة ، مجلة كلية التربية ، ع1 ، 2000 .
43. ضومط ، أميل جبر : مرشد المعلمين في أصول تدريس العلوم ، ط1 ، ج1 ، منشورات دائرة التربية في الجامعة الاميركية في بيروت .
44. الطائي ، فخرية جميل : لعب الأطفال – أسسه ومستلزماته التربوية والنفسية ، مطبعة الاديب البغدادية ، 1963 .
45. عاقل ، فاخر : معجم العلوم النفسية ، دار الملايين ، 1988 .
46. العاني ، رؤوف عبد الرزاق : اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، مطبعة الإدارة المحلية ، جامعة بغداد ، 1976 .
47. عبد الخالق ، أحمد محمد : أسس علم النفس ، دار المعرفة الجامعية ، 1990 .
48. عبد الرزاق ، أسعد وعوني كرومي : طرق تدريس التمثيل ، وزارة التربية والتعليم ، بغداد ، العراق ، 1980 .
49. عبد الهادي ، نبيل : نماذج تربوية تعليمية معاصرة ، مطبعة الندى ، 2000 .

50. علي ، صلاح محمد : الطفل والطفولة في فكر الرئيس القائد صدام حسين ، مطبعة وزارة الثقافة والاعلام ، 1987 .
51. عودة ، أحمد سليمان : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط1 ، المطبعة الوطنية ، الاردن ، 1985 .
52. عيد ، عبد الله سالم : دراسة الدافع لتعلم اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية في المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الآداب ، ع2 ، المجلد 15 ، 1988 .
53. الغريب ، رمزية : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1970 .
54. فان دالين ، دييولسد ، ب : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة / محمد نبيل وآخرون ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1986 .
55. فريد ، ضياء شمس حسون ونجم عبد الله عسكر : استخدام بعض العناصر الاساسية لفن التمثيل كعوامل مساعدة لتوصيل المعلومات إلى الطلبة في المرحلة المتوسطة والثانوية من قبل مدرسيها (دراسة ميدانية) ، مجلة الاكاديمي ، ع18 ، المجلد 5 ، السنة الخامسة ، 1997 .
56. فلاته ، مصطفى بن محمد عيسى : المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعلم ، ط1 ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1988 .
57. القاعود ، إبراهيم وعوني كرومي : أثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة في مبحث التربية الاجتماعية ، مجلة أبحاث اليرموك ، ع4 ، المجلد 12 ، جامعة اليرموك ، أربد ، الاردن ، 1996 .
58. قطامي ، يوسف : سيكولوجية التعلم والتعلم الصفي ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 1989 .
59. قطامي ، يوسف ونايفة قطامي : نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 1998 .

60. قطب ، يوسف صلاح الدين : تدريس العلوم في المدرسة الابتدائية ، ترجمة / الدمرداش عبد المجيد سرحان ، مكتبة مصر ، دار مصر للطباعة ، 1969.
61. القيسي ، عبد الرحمن وضياء الدين أبو الحب : اصول تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية ، ط2 ، مطبعة وزارة المعارف ، بغداد ، 1962 .
62. اللقاني ، أحمد حسين وعودة عبد الجواد أبو سنيّة : تخطيط المنهج وتطويره ، الدار الاهلية ، عمان ، الاردن ، 1989 .
63. اللقاني ، أحمد حسين : المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط3 ، عالم الكتب للنشر القاهرة ، 1989 .
64. اللقاني ، أحمد حسين وفارغة حسن محمد : التدريس الفعال ، ط1 ، دار غريب للطباعة ، القاهرة .
65. الماضي ، رندة معين راجح : أثر أسلوب الدر التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ، 1994 .
66. محمد ، عبد الله عبد العزيز وآخرون : العلوم للصف الخامس الابتدائي ، ط1 ، ج1 ، المطبعة الوطنية للنشر والتوزيع ، بغداد ، 2000 .
67. مسلم ، إبراهيم أحمد : الجديد في أساليب التدريس ، ط1 ، دار النشر والتوزيع ، الاردن ، 1994 .
68. المشهداني ، هناء محمود : أثر أسلوب التعزيز والتنظيم في زيادة مستوى دافعية الطالبات المتأخرات دراسياً في المرحلة المتوسطة ، أطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية ، 1999 .
69. مصطفى ، نادية شعبان : بناء أداة لقياس دافعية المعلمين نحو مهنة التعليم ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد / كلية التربية ، 1978 .
70. مطاوع ، إبراهيم : الوسائل التعليمية ، ط2 ، مكتبة النهضة المصرية ، 1976 .

71. ملص ، محمد بسام : أثر نشاط الطفل التمثيلي في التربية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، ع 17 ، السنة السادسة ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، عمان ، الاردن ، 1986 .
72. المنذري يحيى بن محفوظ : استراتيجيات التعلم المرتبطة بالدافعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة البحرين ، المؤتمر التربوي الأول ، اتجاهات التربية وتحديات المستقبل ، المجلد 3 ، دراسات في علم النفس التربوي .
73. مهدي ، قيس عبد الفتاح وهرمز فرناندس : النتائج الأولية لتقنين اختبار المصفوفات المتتابعة الملون على تلاميذ الصفوف الثلاثة الاخيرة من المدارس الابتدائية ، التقرير الأول ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، 1973 .
74. ميخائيل ، أمطانيوس : القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، 1997 .
75. ميلر ، سوزانا : سيكولوجية اللعب ، ترجمة / رمزي حليم يس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1974 .
76. ميلر ، سوزانا : سيكولوجية اللعب ، ترجمة / حسين عيسى ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، 1987 .
77. النجار ، عبد الله بن عمر : واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل ، مجلة مركز البحوث التربوية ، ع 19 ، السنة العاشرة ، 2001 .
78. نشوان ، يعقوب : الجديد في تعليم العلوم ، ط1 ، دار الفرقان ، 1984 .
79. النعيمي ، عبد المنعم خيرى : تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة ، مطبعة الأمة ، جامعة بغداد ، بغداد ، 1990 .
80. نيل . م . جون ، روبرت . م . ليرت : التجريب في العلوم السلوكية ، ترجمة / موفق الحمداني وعبد العزيز الشيخ ، مطبعة جامعة بغداد ، 1982 .
81. الوكيل ، حلمي أحمد : تطوير المناهج ، أسبابه - أسسه - أساليبه - خطواته - معوقاته ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1992 .

82. يعقوب ، ينال فاروق : فاعلية الطرائق التفاعلية في تدريس التربية الإسلامية ، دراسة تجريبية في الصف الثاني الإعدادي بمدينة دمشق ، جامعة دمشق / كلية التربية ، 1996 .
83. يوسف ، عقيل مهدي : نظرات في فن التمثيل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988 .

86. Ary , Donald & Others : Introduction To Research In Education , Holt , Rinehart & Winston , Inc . U . S . A , 1972 .
87. Hedges , W . D : Testing & Evaluation For The Sciences , California , Ward Worth , 1966 .
88. Martin , Smith , Alister , Quartum Drama : Transforming Consciousness through narrative & role – play , journal of educational thought revue delapensee Educative Vo . 29 . NI .PP . 34 – 40 , 1995 .
89. Mehrens , William . A . & Lehmann , I . J : Measurement & Evaluation in Education & Psychology , Third . ed , Newyork , Chicogee & Frenscisco , Philadelphia , Toronto , London , 19
90. Morgan , C & King , R : Introduction To Psychology , 3 rd , ed , Newyork , Mcqraw Hill , 1966 .

91. Mauly , George , J : Psychology for Effective Teaching , 3 rd , ed
, Newyork , Holt , Renhart & Winstone , Inc , 1973 .
92. Novak , B.J : Adictionaary of Testing Science Education , 1963 .
- 93 .Page , 6 Terry & J . B Thames : International dictionary
of Education , Newyork , N . Chls Publishing Company , 1977 .
- 94 . Stevens , Florence : Simulations as Research Instruments
System , Vol . 13 , NO , 03,1985 .

الملحق (1)

**نسب النجاح لتلميذات الصف الخامس الابتدائي للسنوات الإحدى عشرة الأخيرة في
محافظة ديالى**

نسب النجاح للإناث التحصيل العام	العام الدراسي
69,97	1991 – 1990
66,8	1992 – 1991
69,5	1993 – 1992
72,3	1994 – 1993
73,8	1995 – 1994
73,5	1996 – 1995
69,49	1997 – 1996
71,16	1998 – 1997

68,95	1999 – 1998
66,6	2000 – 1999
64,24	2001 - 2000

الملحق ()

الملحق (3)

درجات تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)
في المعلومات السابقة في مادة العلوم للصف الرابع الابتدائي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
5	16	8	1	8	16	6	1
8	17	5	2	8	17	8	2
8	18	7	3	6	18	6	3
5	19	5	4	8	19	8	4
7	20	6	5	8	20	8	5
8	21	8	6	8	21	8	6
8	22	5	7	6	22	8	7
7	23	7	8	8	23	6	8
5	24	7	9	5	24	6	9
8	25	7	10	6	25	8	10
7	26	5	11	6	26	6	11
8	27	5	12	6	27	8	12
5	28	7	13	8	28	6	13

8	29	7	14	5	29	8	14
5	30	7	15	5	30	8	15
8	31						

الملحق (4)

أعمار تلميذات مجموعتي البحث بالأشهر

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
شهر	ت	شهر	ت	شهر	ت	شهر	ت
102	16	132	1	120	16	141	1
129	17	137	2	108	17	137	2
120	18	108	3	132	18	130	3
108	19	108	4	120	19	120	4
151	20	132	5	125	20	120	5
128	21	139	6	127	21	120	6
125	22	125	7	128	22	139	7
120	23	120	8	127	23	120	8
120	24	108	9	142	24	127	9
132	25	127	10	142	25	132	10
120	26	125	11	128	26	108	11
120	27	143	12	125	27	120	12
154	28	108	13	155	28	128	13
132	29	137	14	139	29	129	14
128	30	120	15	132	30	120	15

108	31						
-----	----	--	--	--	--	--	--

الملحق (5)

درجات تلميذات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
23	16	28	1	20	16	29	1
24	17	20	2	32	17	23	2
31	18	25	3	28	18	23	3
30	19	19	4	32	19	33	4
20	20	26	5	22	20	31	5
14	21	29	6	23	21	28	6
20	22	23	7	26	22	26	7
27	23	25	8	27	23	20	8
22	24	31	9	22	24	27	9
20	25	34	10	25	25	22	10
34	26	32	11	18	26	20	11
32	27	23	12	20	27	35	12
27	28	32	13	24	28	26	13
25	29	16	14	28	29	27	14
32	30	17	15	30	30	29	15
20	31						

الملحق (6)

الأهداف السلوكية لمادة العلوم

* جعل التلميذة قادرة على أن :

المستوى*	الأهداف السلوكية	ت
1	تذكر أن جميع النباتات الزهرية تكون بذوراً .	1
1	تصنف التفاعل الحاصل بين المادة والحرارة .	2
1	تبين نوع التربة الموجودة في الرسم الموجود أمامها .	3
3	تبين ما يغطي جسم الطيور .	4
2	توضح استخدامات مقياس الحرارة الطبي .	5
2	تستنتج العوامل البيئية التي تعمل على أنجراف حبيبات التربة .	6
2	توضح أهمية النباتات بالنسبة للإنسان والحيوان .	7
1	تعرّف البرمائيات أو دورة حياة الضفدعة .	8
2	تميز بين الحيوانات التي تتنفس الهواء الجوي ، والحيوانات التي تتنفس الهواء المذاب عن طريق الخياشيم .	9
2	تشرح عملية الانصهار .	10
1	تذكر الصفات العامة للثدييات .	11
2	تبين العملية التي تتحول فيها المادة من الحالة السائلة إلى الحالة الغازية .	12
1	تذكر أسم التربة الموجودة في الأصبص المرسوم أمامها .	13
2	تميز بين الطيور المائية والطيور غير المائية من حيث الأغشية الموجودة بين أصابع الأرجل .	14
1	تذكر مميزات التربة الرملية الطينية المستخدمة في الزراعة .	15

1	تعرف الحرارة كما وردت في الكتاب .	16
2	تمييز بين الضفدعة وابي ذنبية من حيث طريقة تنفسهما .	17
3	تؤشر على الرسم أجزاء الرسم .	18
1	تعرف التربة كما وردت في الكتاب .	19
3	تؤشر على الرسم أجزاء جسم السمكة .	20
1	تعرف عملية التكاثر كما وردت في الكتاب .	21
2	تعطي مثالا لنبات يضر بصحة الإنسان .	22
1	تحدد التربة المستخدمة في الزراعة .	23
1	تذكر أهم صفة تتميز بها الحيوانات الثديية عن غيرها من الفقريات	24
1	تذكر مثالا واحداً لنبات زهري .	25
1	تحدد الصفة التي تنفرد بها الطيور عن غيرها من الفقريات .	26
3	تؤشر على الرسم أجزاء عضو التأنيث (المتاع) .	27
1	تحدد نقطة انصهار الجليد .	28
1	تذكر اسم الحيوان الزاحف الموجود في الرسم أمامها .	29
2	تعطي مثالا لنبات ذات فلقة واحدة .	30
1	تسمي العملية التي تتحول فيها المادة من حالتها الصلبة إلى السائلة .	31
1	تعدد الحيوانات اللاقوية التي تعيش على اليابسة .	32
1	تذكر صفات الحالة السائلة .	33
1	تعدد الحيوانات الضارة للإنسان .	34
1	تذكر الصفات العامة للأسماك .	35
2	تبين تدريج قياس الحرارة الطبي .	36
1	تذكر المكان الذي يزرع فيه نبات الرز .	37
1	تحدد نقطة غليان الماء .	38
2	تبين نوع التربة الموجودة في الرسم أمامها .	39
2	تستنتج أن الاوكسجين هو المادة الغازية التي لا نستطيع العيش بدونها .	40
1	تذكر أي أنواع التربة تماسكاً .	41

* المستوى

1 تذكر.

2 فهم .

الملحق (7)

أسماء الخبراء

الاختصاص	اللقب العلمي	الشهادة	اسم الخبير	ت
ط . ت التربية الفنية .	أ . م	دكتوراه	إبراهيم نعمة	1
ط . ت أحياء .	أ . م	دكتوراه	أحمد عبد الزهرة سعد	2
ط . ت العلوم .	أ . م	دكتوراه	أمل أمين الاطرقجي	3
علوم .	مشرف تربوي	دبلوم	حمدي حمدان	4
علوم .	معلمة	دبلوم	خولة صالح مسير	5
عام .	مدير مدرسة	دبلوم	ساجد إبراهيم جاسم	6
رياض الأطفال .	أ . م	دكتوراه	سامي مهدي العزاوي	7
علم النفس .	أ . م	دكتوراه	صباح حسين العجيلي	8
ط . ت كيمياء .	أ . م	دكتوراه	عبد الستار الاسدي	9
إرشاد وتوجيه .	أ . م	دكتوراه	عدنان المهداوي	10
علم النفس .	أ . م	دكتوراه	علاء الدين جميل	11
علوم .	مشرف تربوي	دبلوم	علي حسين صفاوي	12
ط . ت كيمياء .	أ . م	دكتوراه	علي عبد الرحمن	13
علوم .	مدرس	دكتوراه	كريم محمد مبارك	14
علم النفس .	أ . م	دكتوراه	ليث كريم حمد	15
علم النفس .	أ . م	دكتوراه	ليلي عبد الرزاق	16
قياس وتقويم .	أ . م	دكتوراه	ناظم كاظم جواد	17
أحياء .	مدرس	ماجستير	نجدت بهجت مهدي	18
علوم .	معلمة	دبلوم	ندى ساجد إبراهيم	19
ط . ت فيزياء .	أ . م	دكتوراه	يوسف فاضل علوان	20

21	يوسف فالح محمد	دكتوراه	أ . م	ط . ت أحياء
----	----------------	---------	-------	-------------

* رتبت الأسماء حسب الحروق الأبجدية .

مجال الاستشارة					مكان العمل
5	4	3	2	1	

			*		جامعة ديالى / كلية المعلمين .
	*	*		*	الجامعة المستنصرية / كلية المعلمين .
	*	*		*	جامعة بغداد / تربية ابن الهيثم .
	*	*		*	المديرية العامة لتربية محافظة ديالى .
*	*	*		*	مدرسة حي المعلمين .
*	*	*		*	مدرسة التربية .
*	*	*		*	جامعة ديالى / كلية المعلمين .
*	*	*		*	جامعة بغداد / تربية ابن رشد .
*	*	*		*	جامعة ديالى / كلية التربية .
*	*	*		*	جامعة ديالى / كلية التربية .
*	*	*		*	الجامعة المستنصرية / كلية الآداب .
*	*	*		*	المديرية العامة لتربية محافظة ديالى .
*	*	*		*	جامعة ديالى / كلية المعلمين .
*	*	*		*	جامعة ديالى / كلية العلوم .
*	*	*		*	جامعة ديالى / كلية المعلمين .
*	*	*		*	جامعة بغداد / تربية ابن رشد .
*	*	*		*	جامعة ديالى / كلية المعلمين .
*	*	*		*	جامعة ديالى / كلية التربية .
*	*	*		*	مدرسة الرافعي .
*	*	*		*	الجامعة المستنصرية / كلية المعلمين .
*	*	*		*	الجامعة المستنصرية / كلية المعلمين .

1. الأغراض السلوكية .
2. حوار التمثيل .
3. الخطط التدريسية .
4. الاختبار البعدي .
5. مقياس الدافعية .

الملحق (8)

أنموذج خطة تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق أسلوب تمثيل الأدوار.

المادة / العلوم
الموضوع / الثدييات.

اليوم والتاريخ /
الصف / الخامس الابتدائي
الشعبة / ب

الأغراض السلوكية / جعل التلميذة قادرة على أن :-

1. تصنف الحيوانات الفقرية إلى مجاميعها .
2. تذكر الصفات العامة للثدييات .
3. تعدد أسماء ثلاثة حيوانات ثديية تعيش على اليابسة .
4. تذكر الصفة التي تنفرد بها الثدييات عن غيرها من الفقريات .
5. تعدد أسماء ثلاثة حيوانات ثديية تعيش في الماء .
6. تعرف الثدييات كما وردت في الكتاب .

خطوات الدرس / (40) دقيقة

أولاً / التمهيد (المقدمة) (المدة خمس دقائق)

عزيزاتي التلميذات اخذنا في الدرس السابق موضوع الكائنات الحية التي تضم الحيوانات والنباتات ، وأن الحيوانات كائنات حية لا تستطيع أن تصنع غذاءها بنفسها وإنما تنتقل من مكان إلى آخر للحصول على الغذاء ، أما النباتات فأنها تستطيع أن تصنع غذاءها بنفسها وهي المصدر الأساسي للإنسان والحيوان .

والحيوانات تختلف من حيث أماكن معيشتها فعدد منها يعيش في الصحراء ، والعدد الآخر يعيش في الحقول والمزارع والآخر في الغابة ، ويعيش عدد منها في المنطقة الثلجية وتختلف أيضاً من حيث نوع الغذاء وتركيب أجسامها وغطائها ، وفي هذا الدرس نأخذ موضوعاً جديداً وشيقاً وهو الثدييات . منها ما يعيش في الماء ، ومنها ما يعيش على اليابسة .

نترك الدرس الآن لتلميذاتنا اللواتي سوف يقمن لتوضيح موضوع اليوم (الحيوانات الفقرية – مجموعة الثدييات) ، لننتبه سوية لهن .

ثانياً / العرض (المدة ثلاثون دقيقة) .

طبيب الحيوانات / الدب

الطبيب / صباح الخير أصدقائي هل ترضون مقال الدب انه يرسل لي هذه الطابوقة ويقول : اكشف عليها ألا يعلم إنها جماد ولا تمتلك روحاً ولا تتنفس ، ولا تتحرك ، ولا تتكاثر ، فكيف اكشف عنها .

(صوت صراخ من الخارج)

الطبيب / يبدو ان هناك مريضاً يقدم نحونا سأرى من هناك .

الحمامة / أسرع أيها الطبيب انقذ صديقنا الدب .

الطبيب / آه من الدب ، لا يكف عن المشاكل ما هذا الذي على ريشك!.....!!

الحمامة / قطرات من الماء والدواء ، سقطت على ريشي اثناء نقلها الى صديقنا الدب .

الطبيب / من أي شيء يشكو الدب ؟

الحمامة / ايها الطبيب اخرج اليه وتعرف على مرضه لقد اطلنا في الكلام .

الطبيب / يعجبني ان استمع إلى هديك ...فهديل الحمام جميل جداً ونقيق الضفادع مزعج.

الحمامة / لقد أطلنا الحديث يا حضرة الطبيب ، وصديقنا الدب في خطر ، وقد تجمع حوله

جميع أصدقائه من الأغنام والأبقار والكلاب والقطط والأرانب والقرود .

(تشير المعلمة بحديثها إلى أن هذه الحيوانات هي من مجموعة الثدييات وهي

تعيش على اليابسة) .

الطبيب / ما شاء الله وهل حضر أصدقاؤه الذين يعيشون في مياه البحر مثل الفقمة

والحوت والدولفين .

(تشير المعلمة بحديثها إلى أن هذه الحيوانات هي من مجموعة الثدييات وهي تعيش في

الماء) .

الحمامة / انك تحب المزاح يا حضرة الطبيب كيف يصادق الحيوانات

البحرية وهو من الحيوانات البرية ؟ !!

الطبيب / اني لا امزح ان هذه الحيوانات تتنفس الهواء الجوي مثل الدب ، وتتكاثر بالولادة

وترضع صغارها حليباً من ائدائها حتى تكبر .

الحمامة / اشكر لك هذه المعلومات ، ولكن هيا اسرع لنجدة صديقنا الدب .

(يدخل الدب وهو يشكو من المغص ، ويقول)

لا حاجة الى حضوره ، انا استطعت ان امشي على اطرافي الاربعة حتى وصلت

الى هنا ارجوك انقذني من هذا المغص .

المعلمة / هنا نتعرف على صفة جديدة ، وهي ان الثدييات لها أربعة أطراف تمشي عليها .

الطبيب / ربما أصابك البرد ولكن كيف يصيبك البرد وأنت تمتلك هذه الفرو الكبيرة من الشعر ، أخشى ان يكون هذا مقلباً من مقابلك !!

المعلمة / وهنا نتعرف أيضا على صفة أخرى ، وهي ان الثدييات يغطي جسمها اما الفرو او الشعر او الصوف .

الدب / ابدأ ابدأ اني احسُ بمغص وصداع .

الطبيب / افتح فمك جيد ، حرك عنقك يميناً ويساراً ، الفقرات جيدة . اذن ربما يكون السبب انك اكلت كثيراً واصابتك التخممة .

المعلمة / صفة جديدة نتعرف عليها وهي ان الثدييات تمتلك عظام ، ولذلك سميت بالفقرات .

الدب / نعم اكلت كثيراً عند صديقنا الماعز ، حيث عمل لنا وليمة بعد ان اختاروه قدوةً لنا .

الطبيب / ولماذا لم يدعوني الى الوليمة ؟

الدب / لقد اعد وليمة خاصة وهو الآن بانتظارك .

الطبيب / هل صحيح ما تقول !!؟

الدب / اسرع قبل فوات الاوان .

(يخرج الطبيب مسرعاً ، ويلتفت الدب الى الحمامة قائلاً)

الحقيقة لقد كذبت على الطبيب ، لأن انتخاب الطالب القدوة لم يجر بعد .

في نهاية المشهد تقدم التلميذات خبرات سمعنها عن طريق ابائهن حول قصص

حقيقية عن الحيوانات او من خلال زيارتهن لحديقة الحيوانات .

الخاتمة / (المدة خمس دقائق)

الخلاصة والاستنتاج /

في نهاية الدرس تذكر المعلمة ملخصاً سريعاً عما شرحتة التلميذات ، والاشارة الى قدرة الباري عز وجل في خلقه للكائنات الحية ، والاشادة بدور العلماء الذين اسهموا في هذا المجال ، وكتابته على السبورة .

التقويم /

توجه عدد من الاسئلة القصيرة ، لمعرفة مدى فهم التلميذات لموضوع الدرس .

1. صنفى الحيوانات الفقرية الى مجاميعها .
2. ما الصفات العامة للتدييات ؟
3. عددي ثلاثة حيوانات تديية تعيش على اليابسة .
4. عددي ثلاثة حيوانات تديية تعيش في الماء .
5. ما الصفة التي تنفرد بها التدييات عن غيرها من الفقريات ؟
6. عرفى التدييات ؟

الواجب البيتي /

تحضير موضوع الطيور والزواحف وحل اسئلة المناقشة من الصفحة (33) الى الصفحة (38) .

المصادر

1. كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي .
2. طرق تدريس التمثيل ، 1980 ، تأليف : اسعد عبد الرزاق وعوني كرومي .

الملحق (9)

الملحق (10)

أ نموذج خطة تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية .

المادة / العلوم
الموضوع / الثدييات

اليوم والتاريخ /
الصف / الخامس الابتدائي
الشعبة / ب

الأغراض السلوكية / جعل التلميذة قادرة على أن :-

1. تصنف الحيوانات الفقرية إلى مجاميعها .

2. تذكر الصفات العامة للتدييات .
3. تعدد أسماء ثلاثة حيوانات ثديية تعيش على اليابسة .
4. تذكر الصفة التي تنفرد بها التدييات عن غيرها من الفقريات .
5. تعدد أسماء ثلاثة حيوانات ثديية تعيش في الماء .
6. تعرف التدييات كما وردة في الكتاب .

خطوات الدرس /

(40) دقيقة

أولاً / التمهيد (المقدمة) (المدة خمس دقائق)

عزيزاتي التلميذات أخذنا في الدرس السابق موضوع الكائنات الحية التي تضم الحيوانات والنباتات ، وأن الحيوانات كائنات حية لا تستطيع أن تصنع غذاءها بنفسها وإنما تنتقل من مكان إلى آخر للحصول على الغذاء ، أما النباتات فأنها تستطيع أن تصنع غذاءها بنفسها وهي المصدر الأساسي للإنسان والحيوان .

والحيوانات تختلف من حيث أماكن معيشتها فعدد منها يعيش في الصحراء ، والعدد الآخر يعيش في الحقول والمزارع والأخر في الغابة ، ويعيش عدد منها في المنطقة الثلجية وتختلف أيضاً من حيث نوع الغذاء وتركيب أجسامها وغطائها ، وفي هذا الدرس نأخذ موضوعاً جديداً وشيقاً وهو التدييات . منها ما يعيش في الماء ، ومنها ما يعيش على اليابسة .

وبعد تهيئة أذهان التلميذات إلى موضوع الدرس ، تطرح المعلمة بعض الأسئلة للتلميذات حول موضوع التدييات ، وتعين بعض التلميذات للإجابة عليها.

1. كم مجموعة تقسم إليها الحيوانات الفقرية ؟
2. من تذكر لي ثلاثة حيوانات ثديية في الماء؟
3. من تذكر لي ثلاثة حيوانات ثديية تعيش على اليابسة ؟
4. ما الصفة التي تنفرد بها التدييات عن غيرها من الفقريات ؟
5. من تذكر لي الصفات العامة للتدييات ؟
6. ما هي التدييات ؟

من خلال هذه الأسئلة وتوضيحها إلى التلميذات نتوصل إلى أن الحيوانات تنقسم إلى خمس مجاميع هي

1. الثدييات مثل الأبقار والأغنام .
 2. الطيور مثل الحمامة والعصفور .
 3. الزواحف مثل التمساح والسلحفاة .
 4. البرمائيات مثل الضفدعة .
 5. الأسماك مثل سمكة النقرور .
- وأن هذه المجاميع لها عظام ، لذلك تسمى بالفقرات .

ثانياً / العرض (المدة ثلاثون دقيقة) .

تم مناقشة التلميذات حول موضوع الحيوانات الفقرية وتكوين أجسامها من خلال ملاحظة صورة الدب أو أي حيوان ثدي . ومحاولة توضيح ما يغطي جسمه ، ويتم طرح الأسئلة الآتية :-

- س / ماذا تشاهدين من خلال الصورة ؟
- ج / أشاهد أن للدب صيوان للأذن ، ويغطي جسمه الفرو ، ويتكون جسمه من أربع مناطق هي الرأس ، العنق ، الجذع ، الأطراف .
- س / ماذا نسمي الحيوانات التي لها عظام ؟
- ج / نسميها بالحيوانات الفقرية .
- كما في الصورة المعروضة أمامك على السبورة وهي لفراشة ، ماذا نسمي الحيوانات التي ليس لها عظام ؟
- ج / نسميها بالحيوانات اللافقرية .
- س / ما هي الحيوانات الفقرية ؟
- ج / هي الحيوانات التي لها عظام وتمتلك عموداً فقرياً .
- س / هل تتشابه الحيوانات الفقرية في صفاتها ؟
- ج / نعم ، تتشابه في أن لها هيكلًا عظمياً .

- س / من تذكر لي مجموعة من الحيوانات الفقرية ؟
- ج / مجموعة الثدييات .
- س / ما هي الثدييات ؟
- ج / مجموعة كبيرة من الفقريات ، بعضها يعيش على اليابسة مثل الأبقار وبعضها يعيش في الماء مثل الحوت .
- س / هل يعد الإنسان من الثدييات ؟
- ج / نعم ، لأنه يمتلك عموداً فقرياً .
- س / ما أهم صفة تنفرد بها الثدييات عن غيرها من الفقريات ؟
- ج / أهم صفة تنفرد بها الثدييات عن غيرها من الفقريات هي أنها تلد وترضع صغارها من أثنائها .

(المدة خمس دقائق)

الخاتمة /

الخلاصة والاستنتاج /

في نهاية الدرس تذكر المعلمة ملخصاً سريعاً عما شرحتة التلميذات ، والإشارة إلى قدرة الباري عز وجل في خلقه للكائنات الحية ، والإشادة بدور العلماء الذين اسهموا في هذا المجال ، وكتابته على السبورة .

التقويم /

- توجه عدد من الأسئلة القصيرة ، لمعرفة مدى فهم التلميذات لموضوع الدرس .
7. صنفى الحيوانات الفقرية إلى مجاميعها .
 8. ما الصفات العامة للثدييات ؟
 9. عددي ثلاثة حيوانات ثديية تعيش على اليابسة .
 10. عددي ثلاثة حيوانات ثديية تعيش في الماء .

11. ما الصفة التي تنفرد بها الثدييات عن غيرها من الفقريات ؟

12. عرّفِي الثدييات ؟

الواجب البيتي /

تحضير موضوع الطيور والزواحف وحل أسئلة المناقشة من الصفحة (33) إلى الصفحة (38) .

المصادر

1 . كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي .

الملحق (11)

استبانة في صلاحية الاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل المحترم .

تحية طيبة

تروم الباحثة إلى دراسة " فاعلية أسلوب تمثيل الأدوار في تحصيل ودافعية تلميذات الصف الخامس الابتدائي لتعلم العلوم " حيث يتطلب هذا البحث إعداد اختبار تحصيلي لغرض استخدامه في معرفة فاعلية أسلوب تمثيل الأدوار .
ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من سعة الاطلاع في هذا المجال ، ارتأت أن تقوم باستطلاع آرائكم كخبراء لغرض التحقق من وضوح فقرات الاختبار ، ومدى ملائمتها للمستوى الذي تقيسه وحسب مستويات بلوم الثلاثة (تذكر ، فهم ، تطبيق) .
ولكم جزيل الشكر والتقدير

هديل ساجد إبراهيم
طالبة ماجستير / طرائق تدريس العلوم
جامعة ديالى / كلية المعلمين

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

الشعبة /

الاسم الثلاثي /
المدرسة /

عزيزتي التلميذة :

فيما يلي مجموعة من الأسئلة تضم (41) فقرة اختبارية ، تمثل المادة التي درستوها خلال المدة السابقة ، والمطلوب منك أن تقرئي كل فقرة بدقة وعناية ، وتكون الإجابة على ورقة الأسئلة .

س1 / ضعي كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة ، وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة
في كل مما يأتي :

1. جميع النباتات الزهرية تكوّن بذوراً .
2. عندما نلمس قطعة من الثلج فأننا نكتسب حرارة منها .

3. الشكل المجاور يمثل نوعاً من أنواع التربة ، هي التربة الطينية .
4. الريش في الطيور يمنع تسرب الحرارة .
5. يمكن استخدام مقياس الحرارة الطبي في قياس درجة حرارة الماء الذي يغلي .
6. التربة الرطبة المزروعة أكثر مقاومة للانجراف من التربة غير المزروعة .
7. من الكائنات المنتجة للغذاء هي الحيوانات .
8. تتميز دورة حياة الضفدعة بطورين : الأول بين اليابسة والماء ، والثاني في الماء .
9. جميع الحيوانات تتنفس الهواء الجوي بوساطة الرئتين .
10. عملية الانصهار هي تحول المادة من حالتها السائلة إلى الصلبة .

س2 / أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات :

1. من صفات الحيوانات الثديية أنها تتكاثر بـ
2. تسمى عملية تحول المادة من حالتها السائلة إلى الغازية عملية
3. الشكل المجاور يمثل أصيصاً لنبته ، والتربة الموجودة في الأصيص هي تربة
4. الذي يساعد الطيور المائية على السباحة فوق سطح الماء وجودبين أصابع الأرجل .
5. أفضل أنواع التربة للزراعة هي التربة
6. مؤثر يجعلنا نشعر بالدفء والبرودة هو
7. أبو ذنبية يتنفس الهواء المذابة في الماء بوساطة
8. الشكل المجاور يمثل تركيب الزهرة والسهم يشير إلى
9. المكان الذي تنبت فيه النباتات وتثبت جذورها ، وتحصل منه على العناصر الغذائية نسميه
10. الشكل المجاور يمثل تركيب جسم السمكة ، والسهم يشير إلى

س3 / ضعي علامة (4) في المربع المناسب لكل من العبارات الآتية :

1. العملية التي تتحول فيها المادة من حالتها الغازية إلى السائلة هي :
التبخر التكيف الانصهار

2. من النباتات التي تضر بصحة الإنسان
 أشجار السلم البابونج قصب السكر

3. أفضل أنواع التربة للزراعة هي
 الرملية الطينية الرملية الطينية

4. أهم صفة تنفرد بها الحيوانات الثديية عن غيرها من الحيوانات الفقرية .
 تنفّس الهواء الجوي تلد و ضع صغارها تمتلئ صيوان للأذن بالرتتين

5. من أمثلة النباتات الزهرية
 الطحالب الباذنجان السراخس

6. تنفرد الطيور عن غيرها من الفقريات بصفة
 تنفّس الهواء الجوي تتكاثر بالبيض لها منقار

7. الشكل المجاور يمثل عضو التأنيث (المتاع) ، والسهم يشير إلى
 المبيض الميسم القلم

8. نقطة انصهار الجليد هي
 الصفر المئوي 37° م 100م

9. الشكل المجاور يمثل جسماً لحيوان فقري من مجموعة الزواحف هو
 التمساح السحلية أبو بريص

10. من الأمثلة على نباتات ذوات فلقة واحدة
 الخيار النخيل البطيخ

11. تدعى عملية تحول المادة من الحالة الصلبة إلى السائلة بـ

الانجماد الانصهار التبخير

12. من الحيوانات اللاقارية التي تعيش على اليابسة

الأخطبوط نجم البحر العقرب

13. في الحالة السائلة يكون للمادة

حجم ثابت وشكل ثابت حجم ثابت وشكل متغير حجم متغير وشكل متغير

14. من الحيوانات الضارة للإنسان

النحلة الضفدعة الفأر

15. تعد الأسماك من الفقريات لأنها

تعيش في الماء تحتوي على عظام تتنفس بالخياشيم

16. يدرج مقياس الحرارة الطبي من 37° م إلى

الصفر المئوي 100° م 42° م

17. يعد نبات الرز من نباتات

الغابة الصحراء المزارع

18. نقطة غليان الماء

الصفر المئوي 37° م 100° م

19. الشكل المجاور يمثل نوعاً من أنواع التربة هي التربة

الطينية الرية الرية الطينية

20. مادة غازية لا نستطيع العيش بدونها

الماء الأوكسجين ثنائي أوكسيد الكربون

21. أكثر أنواع التربة تماسكاً

الرملية الصفراء الطينية

الملحق (12)

مستوى صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي وقوة تمييزها

قوة التمييز	مستوى الصعوبة	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا %27	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا %27	ت	قوة التمييز	مستوى الصعوبة	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا %27	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا %27	ت
59	59	8	24	22	40	79	16	27	1
44	74	14	26	23	44	74	14	26	2
40	68	13	24	24	33	72	15	24	3
40	72	14	25	25	44	77	15	27	4
33	72	15	24	26	55	68	11	26	5
44	44	6	18	27	33	64	13	22	6
40	42	6	17	28	37	74	15	25	7
40	75	15	26	29	33	42	7	16	8
33	50	9	18	30	33	79	17	26	9
51	62	10	24	31	40	38	5	16	10
33	64	13	22	32	33	72	15	24	11
33	53	10	19	33	55	64	10	25	12
33	79	17	26	34	40	68	13	24	13
40	35	4	15	35	62	57	7	24	14
33	42	7	16	36	62	57	7	24	15
40	79	16	27	37	33	75	16	25	16
44	40	5	17	38	59	74	12	28	17
48	68	12	25	39	37	44	7	17	18
37	66	13	23	40	33	75	16	25	19
33	53	10	19	41	48	75	14	27	20
					48	42	5	18	21

الملحق (13)

درجات التلميذات في الاختبارين الأول والثاني لحساب الثبات بطريقة إعادة
الاختبار للاختبار التحصيلي

ص	س	ت	ص	س	ت	ص	س	ت	ص	س	ت	ص	س	ت
33	31	81	31	29	61	39	39	41	30	29	21	22	20	1
23	26	82	28	27	62	34	33	42	29	27	22	25	29	2
23	23	83	27	23	63	30	28	43	23	23	23	26	27	3
29	28	84	22	24	64	25	27	44	23	25	24	19	20	4
27	24	85	35	33	65	30	31	45	25	27	25	25	23	5
34	33	86	31	29	66	24	26	46	23	22	26	26	25	6
26	26	87	23	23	67	33	33	47	39	38	27	23	29	7
29	27	88	24	25	68	24	27	48	25	26	28	32	33	8
21	22	89	22	23	69	25	23	49	37	37	29	27	29	9
27	28	90	35	36	70	23	25	50	27	27	30	25	24	10
19	17	91	29	28	71	24	22	51	28	29	31	27	23	11
33	32	92	22	23	72	37	36	52	36	33	32	26	27	12
23	24	93	22	22	73	28	28	53	17	14	33	21	22	13
27	25	94	27	27	74	21	21	54	25	27	34	32	36	14
20	23	95	23	21	75	21	22	55	23	23	35	24	26	15
31	31	96	27	26	76	25	28	56	29	28	36	21	24	16
23	26	97	25	24	77	27	23	57	24	20	37	18	15	17
30	28	98	31	29	78	25	26	58	27	25	38	25	23	18
30	28	99	22	23	79	21	22	59	23	21	39	23	20	19
25	26	100	27	25	80	26	24	60	23	26	40	29	27	20

مج ص / 2632
مج ص 2 / 71408
(مج ص) 2 / 6927424

مج س / 2615
مج س 2 / 70489
(مج س) 2 / 6838225
مج س ص / 70749

س / درجة الاختبار الأول
ص / درجة الاختبار الثاني

الملحق (14)

**درجات تلميذات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي
في مادة العلوم**

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة من 41	ت	الدرجة من 41	ت	الدرجة من 41	ت	الدرجة من 41	ت
21	16	32	1	22	16	32	1
34	17	19	2	32	17	35	2
26	18	23	3	27	18	36	3
21	19	21	4	40	19	39	4
16	20	21	5	37	20	40	5
19	21	30	6	35	21	38	6
20	22	20	7	29	22	22	7
32	23	19	8	24	23	38	8
23	24	35	9	28	24	38	9
23	25	23	10	35	25	28	10
30	26	37	11	27	26	35	11
32	27	22	12	30	27	41	12
26	28	38	13	40	28	29	13
16	29	26	14	30	29	37	14
27	30	31	15	35	30	39	15
27	31						

الملحق (15)

استبانة في صلاحية فقرات مقياس الدافعية لتعلم العلوم

حضرة الأستاذ المحترم .

تحية طيبة

نظراً لما نعده فيكم من خبرة متراكمة وإطلاع واسع في المجال التربوي . نعرض عليكم مقياس الدافعية لتعلم العلوم * المعدل لـ (كريم بلاسم خلف) ، والمزمع تطبيقه على تلميذات الصف الخامس الابتدائي لقياس مستوى الدافعية لديهن من خلال إجابتهن عن جميع فقرات المقياس على وفق تدرجه المكون من ثلاثة بدائل (موافق ، غير متأكد ، غير موافق) والمتضمن (48) فقرة .

وأكون شاكرة لكم لو تكرمتم بالاطلاع على فقرات المقياس وإبداء رأيكم إزاء الآتي

:

1. صلاحية فقرات المقياس مقياس مستوى الدافعية لتعلم العلوم .
2. ملائمة تدرج مقياس الدافعية (موافق ، غير متأكد ، غير موافق) للإجابة عن فقراته .

* الدافعية لتعلم العلوم

" حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه والتفاعل مع ما يجري في مواقف تعلم العلوم ، والاستمرار في المشاركة إلى أن تتحقق لديه أهداف الدرس " .

هديل ساجد إبراهيم

طالبة ماجستير / طرائق تدريس العلوم

جامعة ديالى / كلية المعلمين .

مقياس الدافعية لتعلم العلوم قبل تعديله

ت	الفقرات	موافق	متأكد غير	موافق غير
1	لا اشعر بميل نحو مادة العلوم.			
2	أتمنى لو لم تكن مادة العلوم موجودة ضمن الدروس.			
3	اشعر أن درس العلوم اقل أهمية من المواد الأخرى .			
4	يوفر لي درس العلوم فرصة مشاركة زملائي في التجارب .			
5	احب كل ما يتعلق بمادة العلوم .			
6	اشعر بالمتعة في درس العلوم .			
7	لا اقرأ مادة العلوم بجد ومثابرة .			
8	لا ارغب بمشاهدة دروس العلوم التلفزيونية .			
9	لا احب رسم تجارب العلوم في دفتر العلوم .			
10	اشعر بالسعادة عندما يكلفني المدرس بإعداد تجربة في العلوم .			
11	احب إجراء التجارب في درس العلوم .			
12	لا ارغب بمشاركة المدرس في إجراء التجارب .			
13	اشعر بأن درس العلوم اكثر ارتباطا في حياتنا اليومية من المواد الأخرى .			
14	لا تتثير مادة العلوم رغبتي في المطالعة .			
15	لا اشعر بضرورة تنمية معلوماتي في مادة العلوم .			
16	تساعدني مادة العلوم على فهم بعض الظواهر الطبيعية .			
17	اكتب العادات الصحيحة السليمة من خلال مادة العلوم .			
18	احب مشاهدة الأفلام والتقارير العلمية التي يعرضها التلفاز .			
19	اشعر أن الوقت يمر ثقيلاً إثناء درس لعلوم .			
20	انتظر بشوق بدء درس العلوم .			
21	لا يعينني من درس العلوم إلا قضاء الوقت المخصص له			
22	أتضايق عندما يكلفني مدرس العلوم بواجب بيتي .			
23	ارغب أن ابدل ما في وسعي لمتابعة درس العلوم طوال الوقت المخصص له .			
24	يسرني إقامة أي نشاط لا صفي يتضمن موضوعا من مادة العلوم .			
25	أحس أنني أطلع مادة العلوم لغرض النجاح فقط .			
26	اشعر بالملل لسماعي مصطلح العلوم .			

27	اشعر بالفرح عندما يتغيب مدرس العلوم لأي ظرف كان .
28	ادرس مادة العلوم مرغماً .
29	يؤلمني الحصول على درجة واطئة في مادة العلوم .
30	لديّ ثقة كبيرة للنجاح في درس العلوم .
31	اكثرت ما أتعلمه من العلوم غير مهم في حياتي العامة .
32	لا أجد في درس العلوم ما يدفعني للمثابرة .
33	اغلب أوقات فراغي افضيها في مطالعة الكتب العلمية .
34	عندما احصل على درجة واطئة في العلوم أحاول أن اعرف الخطأ الذي وقعت فيه .
35	قدرتي على فهم مادة العلوم ضعيفة .
36	اشعر إن زملائي يعدونني من الطلبة المجتهدين في العلوم
37	عندما ادخل امتحان العلوم أتوقع الفشل فيه أكثر من النجاح .
38	احب أن أكون دائماً من الطلبة المتميزين في العلوم .
39	لا ارغب المشاركة في النوادي العلمية إثناء العطل الصيفية .
40	ارغب بتصميم الأجهزة العلمية .
41	اهتم بتصليح الأجهزة العلمية .
42	لا اشعر بأن درس العلوم يشبع حاجتي للمعرفة .
43	لا اهتم بالأسئلة الصعبة التي يثيرها مدرس العلوم .
44	لا ارغب في قراءة القصص العلمية وسير العلماء .
45	اشعر بفرح عندما يكلفني مدرس العلوم بإعداد وسيلة تعليمية .
46	احب أن تكون هناك منافسة في درس العلوم بين الطلاب
47	اشعر بالفخر والاعتزاز عندما يخبرني مدرس العلوم بالتقدم الذي حققته في مادة العلوم .
48	اشعر بالفخر عندما يكلفني المدرس بشرح مادة العلوم أمام زملائي .

الملحق (16)

مقياس الدافعية لتعلم العلوم على صورته النهائية

تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

عزيزتي التلميذة

هذه مجموعة من الفقرات لاستطلاع رأيك فيها ، والمطلوب منك أن تقرئي كل فقرة بدقة وعناية ، ثم تبدي رأيك فيها ، فإذا كنت موافقة على الفقرة ضعي دائرة حول الحرف (أ) في ورقة الإجابة ، وإذا كنت غير موافقة على الفقرة ضعي دائرة حول الحرف (ج) ، أما إذا كنت غير متأكدة ضعي الدائرة حول الحرف (ب) ، وعليك أن تعبري عن رأيك بصراحة دون أن تتركي أي فقرة دون إجابة .

هديل ساجد إبراهيم

مقياس دافعية تلميذات الصف الخامس الابتدائي

لتعلم العلوم .

ت	الفقرات	موافقة	مناقدة غير	موافقة غير
1	احب كل ما يخص مادة العلوم .			
2	لا احب رسم تجارب العلوم في دفتر العلوم .			
3	تساعدني مادة العلوم على فهم بعض الظواهر الطبيعية			
4	أتعلم العادات الصحيحة السليمة من خلال مادة العلوم .			
5	درس العلوم طويل وممل.			
6	أتشوق لبدء درس العلوم .			
7	يسرنى عمل أي نشرة صفية تتضمن موضوعا من مادة العلوم .			
8	اقرأ مادة العلوم لأنجح فقط .			
9	افرح عندما تغيب معلمة العلوم .			
10	ادرس العلوم رغماً عني .			
11	احزن عندما احصل على درجة قليلة في مادة العلوم .			
12	اكثر ما أتعلمه في درس العلوم غير مفيد في حياتي العامة .			
13	قدرتي على فهم مادة العلوم ضعيفة .			
14	اشعر أن صديقتي يعدونني من التلميذات المجتهدات في العلوم .			
15	أتوقع الفشل اكثر من النجاح عندما أدخل امتحان العلوم .			
16	احب أن أكون من التلميذات المجتهدات في العلوم .			
17	لا اشعر أن مادة العلوم تعطيني ما أطلب من معلومات علمية .			
18	لا أهتم بالأسئلة الصعبة التي تقولها معلمة العلوم في الصف .			
19	أحاول دائماً أن أتفوق على صديقتي في امتحان العلوم			
20	اشعر بالفرح عندما تطلب مني العلوم شرح مادة العلوم أمام صديقتي .			

الملحق (17)

درجات تلميذات مجموعتي البحث على مقياس الدافعية في الاختبار القبلي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة من 40	ت	الدرجة من 40	ت	الدرجة من 40	ت	الدرجة من 40	ت
25	16	30	1	33	16	25	1
24	17	32	2	31	17	27	2
20	18	32	3	20	18	30	3
22	19	31	4	23	19	36	4
22	20	34	5	23	20	38	5
24	21	28	6	23	21	36	6
22	22	28	7	22	22	37	7
30	23	22	8	30	23	34	8
30	24	24	9	23	24	34	9
24	25	27	10	18	25	36	10
27	26	28	11	20	26	28	11
25	27	24	12	24	27	28	12
27	28	34	13	22	28	29	13
28	29	24	14	22	29	27	14
17	30	24	15	28	30	25	15
26	31						

الملحق (18)

درجات تلميذات مجموعتي البحث على مقياس الدافعية في الاختبار البعدي

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
------------------	--------------------

الدرجة من 40	ت						
30	16	30	1	40	16	31	1
27	17	22	2	40	17	36	2
23	18	30	3	40	18	32	3
23	19	27	4	40	19	36	4
30	20	30	5	40	20	32	5
25	21	32	6	40	21	34	6
28	22	29	7	40	22	32	7
28	23	27	8	40	23	28	8
29	24	36	9	38	24	32	9
17	25	33	10	38	25	21	10
23	26	38	11	34	26	34	11
28	27	26	12	36	27	32	12
32	28	30	13	34	28	40	13
30	29	32	14	34	29	40	14
25	30	33	15	35	30	40	15
26	31						

الملحق (19)

درجات التلميذات في الاختبارين الأول والثاني لحساب الثبات بطريقة إعادة
الاختبار لمقياس الدافعية للتعلم

ت	س	ت	ص	س	ت	ص	س	ت	ص	س	ت	ص	س	ت
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

15	23	81	23	24	61	25	18	41	28	29	21	31	29	1
24	26	82	23	23	62	28	25	42	36	38	22	23	24	2
28	26	83	13	12	63	29	27	43	39	40	23	29	29	3
24	24	84	17	17	64	23	27	44	40	40	24	23	24	4
24	25	85	25	26	65	24	25	45	38	40	25	26	24	5
33	36	86	32	38	66	25	24	46	27	26	26	18	17	6
26	25	87	19	29	67	22	24	47	35	40	27	26	24	7
27	28	88	29	28	68	25	22	48	37	40	28	15	16	8
16	14	89	27	27	69	26	25	49	39	40	29	28	28	9
30	32	90	22	24	70	24	25	50	38	40	30	27	25	10
28	29	91	23	24	71	25	23	51	29	27	31	11	17	11
24	28	92	29	28	72	28	28	52	26	26	32	17	16	12
24	23	93	3	32	73	29	25	53	24	22	33	13	14	13
28	24	94	25	22	74	29	24	54	27	26	34	18	17	14
28	26	95	34	38	75	25	22	55	32	30	35	24	26	15
22	23	96	34	40	76	24	26	56	32	35	36	23	24	16
23	22	97	20	18	77	17	14	57	28	22	37	29	28	17
25	24	98	23	26	78	28	24	58	35	34	38	24	22	18
29	26	99	27	26	79	29	23	59	25	24	39	15	18	19
29	29	100	24	33	80	28	29	60	26	27	40	12	16	20